

جريدة يومية سياسية

٦ صفحات — ٣٠ اغورة

القدس — الثلاثاء ٢ تشرين اول ١٩٧٣ الموافق ٦ رمضان ١٣٩٣ — العدد ١٥١١ السنة الخامسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUES. 2 NOV. 1973 VOL. V. NO 1511

الحسين : ليس باستطاعة الدول العربية ابقاء مصير علاقاتها كدول بايدى المسلحين

نيويورك — يونايتدبرس — قال الملك حسين ملك الاردن في مقابلة نشرتها امس مجلة — تايم — الامريكية : المسلحين العرب هم عامل مزعج ولكن ليس اكثر من هذا . واضاف انه غير قلق بسبب المسلحين مع انه يعتقد بانهم يسببون بعض الازعاج الذي سيستمر لسوء الحظ .

واعرب الملك حسين عن امله في ان تعترف الدول العربية في المستقبل بانها لا تستطيع ابقاء مصير علاقاتها كدول في ايدي — عناصر غير مسؤولة — .

ومضى الملك حسين يقول انه اذا لم تنسحب اسرائيل من المناطق العربية التي احتلت في حرب الايام الستة مقابل حصولها على ضمان بالسلام فانه سيكون من المستحيل منع حدوث كارثة جديدة على نطاق واسع .

واضاف ان القلق يتزايد حول مصير المناطق المحتلة وقال انه واثق كل الثقة من ان اسرائيل لم تساهم باي شيء من

البقية على ص ٦ ع ٣

المسلحون يحذرون النمسا من التراجع عن قرارها

بيروت — يونايتدبرس — حذرت امس منظمة — نسور الثورة الفلسطينية وهي المنظمة التي اختطف اثنان من افرادها اربعة من القادمين اليهود السوفيات في الاسبوع الماضي في النمسا . الحكومة النمسوية من التراجع عن قرارها بوقف خدمات العبور التي تقدم للقادمين من الاتحاد السوفياتي .

وورد هذا التحذير في بيان نشرته امس صحيفة — المحرر — البيروتية المعروفة بعلاقاتها الوثيقة مع المنظمات المسلحة . وقد وقع التحذير باسم — نسور الثورة الفلسطينية القيادة العليا — .

وقال البيان ان قرار النمسا اغلاق معسكر العبور للقادمين اليهود من الاتحاد السوفياتي هو بمثابة تصحيح خطأ ومعناه ان النمسا تعود الى موقف الحياد . واضاف البيان ان هذا الامر يؤكد ان المسلحين ليسوا ارهابيين او قتلة ولكنهم يستعملون حقهم في مقاومة الاحتلال .

واعرب البيان عن الامل في ان

البقية على ص ٦ ع ٧

رئيسة الوزراء الى فيينا لمقابلة كرايسكي

بشأن استمرار مساعدة النمسا للقادمين اليهود من روسيا

مجلس الوزراء النمسوي يعقد اليوم اجتماعاً لبحث القضية

باريس — ذكرت مصادر مقربة للوفد المرافق للسيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء في زيارتها الحالية في ستراسبورغ بان السيدة مئير ستتوجه اليوم الى فيينا لمقابلة السيد برونو كرايسكي رئيس الوزراء النمساوي .

ومن المقرر ان تشترك رئيسة الوزراء قبل ظهر اليوم في جلسة مغلقة تعقدها اللجنة السياسية للمجلس الاوروبي واللجنة المسؤولة عن شؤون الدول غير الاعضاء في المجلس وبعد الاجتماع ستعقد السيدة مئير مؤتمرا صحفيا في ستراسبورغ بفرنسا .

وصرح رئيس الوفد النمساوي في دورة المجلس الاوروبي المنعقد في ستراسبورغ بانه سيثير في مجلس النواب النمساوي قرار الحكومة النمساوية بعدم السماح للقادمين الجدد من الاتحاد السوفياتي من المرور عبر اراضيها .

وقال رئيس الوفد النمساوي . وهو احد اعضاء المعارضة في مجلس النواب النمساوي انه ياسف على التنازلات التي اقامت عليها الحكومة النمساوية للمسلحين الذين يقومون باعمال اجرامية وابتزازية واضاف انه سيطلب من مجلس النواب النمساوي تامين حقوق اليهود بالمرور عبر اراضي النمسا في طريقهم الى اسرائيل .

وصرح امس الناطق بلسان

البقية على ص ٦ ع ٤

بغداد : اسرائيل تحشد قوات كبيرة على حدود لبنان

بيروت — يونايتدبرس — ذكرت وكالة الانباء العراقية امس باسم مصادر فلسطينية ان اسرائيل ركزت قوات عسكرية كبيرة على امتداد حدودها الجنوبية مع لبنان وفي هضبة الجولان لضرب المسلحين الفلسطينيين في جنوب الدولة ردا على ازدياد اعمال التخريب .

واضاف النبأ ان طائرات اسرائيلية قامت امس برحلة استكشافية في سماء هذه المناطق وان الاسرائيليين اخلوا السكان المدنيين من المناطق المتاخمة لحشد قواتهم .

وقال النبأ ان المسلحين الفلسطينيين اعلنوا حالة الاستعداد التام في معسكرات اللاجئين في ارجاء لبنان تاهبا لهجوم اسرائيلي عليها .

الرفاعي : العلاقات بين الاردن ومصر هي الآن على احسن ما يرام

عمان — رويتر — غادر السيد عبد المنعم الرفاعي الممثل الشخصي للملك حسين عمان امس الى القاهرة لتسلم مهام منصبه كسفير للاردن لدى مصر .

وقال ردا على اسئلة الصحفيين انه يحمل رسالة من الملك حسين الى الرئيس المصرى انور السادات .

واضاف يقول ان هذه الرسالة والرسالة المماثلة التي سلمها للرئيس السورى حافظ الاسد في دمشق يوم السبت الماضي تقعان ضمن اطار الاعمال التي بحث فيها مؤتمر القمة الثلاثي الذى عقد في القاهرة في العاشر من ايلول الماضي وهي الاعمال

البقية على ص ٦ ع ٨

لاهاي — و.ص.ف — اعلن مصدر نمساوي مسؤول في العاصمة الهولندية ان السفير النمساوي في هولندا يوهانس كوبات ابلغ حكومة هولندا امس ان النمسا ستواصل منح تاشيرات عبور لليهود السوفيات الذين هم في طريقهم الى اسرائيل .

وقد اعطى وعد الدبلوماسي النمساوي في مقابلة اجراها مع وزير خارجية هولندا ماكس فان تستال بناء على طلب الاخير . واعرب وزير خارجية هولندا عن قلق حكومته من قرار حكومة النمسا وقال السفير النمساوي ان حكومته تامل بان تتعاون بلدان اخرى في هذا الموضوع

فينا — جاء من فينا ان السيد برونو كرايسكي رئيس حكومة النمسا يرحب بلقاء السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء .

واكد الناطق بلسان الحكومة النمساوية ان زيارة السيدة مئير لفينا اليوم ستكون خاصة . وقال ان السيدة مئير ستجتمع بالسيد كرايسكي في مكتبه فور وصولها من ستراسبورغ .

تطوير التعاون الاقتصادى والسياسى بين روسيا ويوغوسلافيا

بغداد — يونايتدبرس — جاء في بيان مشترك صدر في ختام زيارة رئيس الحكومة السوفياتية السيد الكسي كوسيجين ليوغوسلافيا التي استغرقت ٨ ايام . ان الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا تعهدا بتطوير التعاون الاقتصادى والسياسي والثقافي بينهما .

الكنيست تدعو حكومة النمسا

لالغاء قرارها بوقف خدماتها لليهود القادمين من روسيا

القدس — من اميل خزعل — قررت الكنيست مساء أمس بالاجماع في جلستها غير الاعتيادية والتي عقدت بناء على طلب الحكومة دعوة السلطات النمساوية الى الغاء قرارها وقف الخدمات والترتيبات الخاصة لعبور يهود الاتحاد السوفياتي في اراضيها في طريقهم الى اسرائيل .

وقد حضر هذه الجلسة التي استمرت عدة ساعات البروفيسور افرايم كتصير رئيس الدولة وسفيرة النمسا في اسرائيل وعدد كبير من اعضاء الكنيست . وفي نهاية الجلسة تلا عضو الكنيست ورئيس الائتلاف . موشيه برعام قرار الكنيست باسم جميع الاحزاب ما عدا القائمة الشيوعية الجديدة وجاء في القرار .

* لقد سمعت الكنيست بجزع واشمئزاز قرار حكومة النمسا الغاء الخدمات التي تقدمها لليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي .

* ان الكنيست ترى بان الوعد الذى قطعته على نفسها النمسا بمنح

البقية على ص ٦ ع ٦

دعوة الشعوب العربية لوضع حد للنزاعات القائمة بينها

الكويت — أكد الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي بانه يستحيل استعادة الاراضي المحتلة ما لم تضع الشعوب العربية حدا للنزاعات القائمة بينها .

وقال وزير الدفاع السعودي في مقابلة نشرتها امس صحيفة — الراي العام — الكويتية ان حكومته انشأت مدينة عبد العزيز العسكرية في تبوك وزودتها بالمعدات الضخمة استعدادا للمعركة .

كلمة الأنباء
أحداث العراق

بعد يومين من الغاء منع التجول في العراق لا يبدو لاحد ان الحكومة العراقية ستقوم بايضاح ما قامت به مؤخرا ، بل يبدو ان هذه الحكومة ماضية في محاولة اخفاء الحقائق عن الرأي العام في العراق والعالم . والحجة الرسمية التي قدمتها بيانات وزارة الاعلام العراقية هي البحث عن قتلة عاديين ارتكبوا عددا من جرائم القتل النامية في انحاء بغداد . الا ان هذه الحجة اتخذت ، كما تشير كافة المصادر ، سببا لالقاء القبض على مئات الموظفين والضباط ، وكان هذه الطبقة قادرة على انجاب مثل هؤلاء المجرمين بل كان الحكومة العراقية تنتظر من الرأي العام العالمي ان يصدق ان فرض الحصار على عاصمة قطر كبير كالعراق وتوقيف الالوف من الاشخاص هو عمل روتيني سببه البحث عن مجرمين عاديين فحسب .

وواضح الان ان التدابير الارهابية التي اتخذتها حكومة البعث تجاه العاصمة بغداد لها علاقة بسلسلة المؤامرات التي دبرت أو اكتشفت أو حاول البعض القيام بها ضد النظام البعثي ، وكان آخرها ما نسب الى الفريق ناظم كزار المسؤول عن خدمات الامن في العراق ، والذي اتهم بقتل وزير عراقي ومحاولة قتل آخر . وقد نفذت حكومة البعث حكم الاعدام بعشرات الاشخاص بشكل مستعجل وبعد محاكمات سريعة يمكن وصفها بأنها أبعد ما تكون ، بسبب سرعتها وفظاعتها ، عن العدالة . وما يتفق عليه جميع الخبراء بشؤون المنطقة هو ان حادث كزار لم ينته بتساقط عشرات الرؤوس وان كل الرجات التي شهدها العراق مؤخرا لها صلة بشكل او بآخر بما جرى قبل بضعة اسابيع في بلاد الرافدين .

ان حوادث العراق لا يمكن النظر اليها بمعزل عن نوعية النظام وأساليبه . ولو جمعنا عدد الذين قتلوا في محاولات الانقلاب وعدد الرؤوس التي اجتثت بعد المحاكمات البعثية في تلك البلاد لوجدنا ان نظام حكم احمد حسن البكر يجلس في الواقع على جبل من الجماجم . ولكن أغرب ما في الامر هو أن دعاة هذا النظام والمتحدثين باسمه وفي مقدمتهم صدام حسين التكريتي يدعون ان العراق يدار بأساليب ديمقراطية وان الحلف غير المقدس الذي انعقد مؤخرا بين بعثيي العراق وشوعييه هو دليل هذه الديمقراطية وعنوانها . أما الواقع فهو أن نظام البعث في العراق أصبح من العزلة ما يكفي معه أقل تحرك شعبي لاسقاطه ، وأن مشاركته الشيوعيين في الحكم انما جرى في الحقيقة بسبب رغبة البعث في توزيع الكراهية الشعبية على اكبر مقدار ممكن من الحكام . وقد لا يمضي وقت طويل حتى يظهر ما خفي من أن سبب الحصار على بغداد ومنع التجول فيها يومين كاملين هو عملية بعثية دامية سرية يشيب لها الولدان .

جامعة بيت لحم

بدء السنة الدراسية الاولى فيها
الجامعة مستعدة لقبول ابناء الضفة الغربية

القدس — من اميل خزعل — بدأت امس السنة الدراسية الاولى في جامعة بيت لحم والتي تضم حوالي ١٠٠ طالب وطالبة من ابناء الضفة الغربية يتعلمون في كليات الاداب والعلوم والتجارة والاقتصاد وادارة الفنادق ويقوم بتمويل هذه الجامعة عدد من المؤسسات المسيحية في كل من الولايات المتحدة والمانيا .

وفي حديث خاص — للانباء — مع الاب جوزيف نيري رئيس الجامعة قال ان المبادرة لاقامتها جاءت من القاصد الرسولي في الاراضي المقدسة المونسنيور بيالجي وذلك بعد ان توصل الى نتيجة بان الضفة الغربية بحاجة الى جامعة لاستيعاب خريجي المدارس الثانوية العرب واضاف الاب نيري انه كان من المقرر قبول ٥٠ طالبا بالسنة الاولى ولكن الاقبال على الالتحاق بالجامعة وضغط الاهالي جعلهم يقبلون حوالي ١٠٠ طالب في الكليات الاربع .

واكد الاب نيري ان الجامعة على استعداد لقبول ابناء الضفة الغربية دون تفرقة من حيث الدين او الجنس وبالفعل فان ٦٠٪ من الطلاب في هذه السنة

البقية على ص ٦ ع ٢

الاسد يجتمع بعرفات للمرة الثانية

دمشق — الوكالات — اجتمع امس الرئيس السورى حافظ الاسد مع القيادة الفلسطينية وعلى راسها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وحضر المقابلة ايضا السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

وهذا الاجتماع الثاني بين الاسد والزعماء الفلسطينيين ، وكان الاجتماع الاول قد عقد يوم الاثنين من الاسبوع الماضي .

قلق الجامعة العربية من الضغط على النمسا

القاهرة — يونايتدبرس — ذكرت امس وكالة انباء الشرق الاوسط ان الجامعة العربية تتبع بقلق كبير الضغط الذي يمارس على النمسا من قبل اسرائيل والولايات المتحدة لالغاء قرارها بغلق معسكر الترانزيت في شناو .

وقالت الوكالة ان الامانة العامة للجامعة العربية طلبت من جميع مكاتبها في اوروبا تتبع الوضع وتقديم تقارير عنه مفصلا .

وقال سيد نوفل الامين المساعد للجامعة العربية ان الهجرة اليهودية لاسرائيل هي القاعدة الاساسية للعمليات العدوانية الاسرائيلية وهي احد الاخطار الكبيرة التي تهدد حقوق الشعب الفلسطيني في وطنه .

المجلس الأعلى للتخطيط للوحدة بين مصر وليبيا يبدأ اجتماعاته

القاهرة — بدأت بعد ظهر امس بمقر مجلس الوزراء اجتماعات المجلس الاعلى للتخطيط للوحدة بين مصر وليبيا ورأس الجانب المصري الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والاعلام ورأس الجانب الليبي الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس وزراء الجمهورية العربية الليبية

واستعرض المجلس في اول اجتماع له مهمته واسلوب عمله في المرحلة المقبلة وبحث اولويات المشكلات التي سيقوم بدراستها .

البقية على ص ٦ ع ٢

بدء منح تصاريح لزيارة الضفة الغربية طيلة أيام السنة

اريحا — من محمد ناصرية — باشرت قيادة منطقة الضفة الغربية اعتبارا من يوم امس منح سكان الضفة الغربية تصاريح زيارة للاشخاص الذين يرغبون في زيارة الضفة طيلة ايام السنة . وبهذا الاجراء الغيت تصاريح الزيارات الصيفية التي كانت تمنح للمواطنين خلال موسم الصيف فقط .

رئيس حكومة لبنان يجتمع بالسفير السوفياتي

بيروت — استقبل السيد تقي الدين الصلح رئيس وزراء لبنان امس السيد سرفار عظيموف سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان . وذكر راديو بيروت ان السيد الصلح بحث مع السفير السوفياتي بعض الموضوعات المطروحة على الجمعية العامة للامم المتحدة في الفترة الحالية ومن ضمنها تخفيض ميزانية التسلح للدول الكبرى بنسبة ١٣ بالمائة واستخدام هذا الجزء في مساعدة الدول النامية .

بغداد تنفي

وقوع محاولة انقلابية فيها

بيروت — نفى الفريق سعدون غيدان وزير الداخلية العراقي وعضو مجلس قيادة الثورة انباء عن وجود محاولة انقلابية في بغداد .

ونسبت صحيفة — البيرق — اللبنانية الى الفريق غيدان قوله ردا على سؤال ان هذا النبأ لا يثير الا الضحك . فالوضع في العراق غاية في الاستقرار .

واضاف الفريق غيدان يقول في المقابلة الصحفية التي جرت في بغداد ان مثيري الشائعات عن محاولة انقلابية هم خصوم النظام وخصوم الشعب .

وقال السيد ملحم كرم رئيس

البقية على ص ٦ ع ٥

حكومة مدنية تقام في اليونان

اثينا — رويتر — كلف السيد جورج بابا دو بولس رئيس جمهورية اليونان امس السيد اسبيروس مركيزينيس زعيم الحزب التقدمي بتشكيل حكومة جديدة في اليونان .

وستكون هذه اول حكومة مدنية تقوم في اليونان منذ الانقلاب العسكري الذي وقع في سنة ١٩٦٧ .



الحزيرة رقم ـ ٣ ـ
وآكلـة بغير فـم وبطـن
لها الاشجار والحيوانات قـوت
اذا أطعمتها نعشـت وعاشـت
وان أسـقيتهـا ماء تمـوت

حل الحزيرة رقم ـ ٣ ـ

الاســم : ....

العنــوان : ....

الحــل : ....

ترسل الاجوبة في نهاية شهر رمضان الى جريدة ـ الانباء ـ القدس ص.ب ٤٢٨ ـ يكتب على المغلف ... مسابقة شهر رمضان ـ
كل رسالة تصل دون الكابونات المرقمة تهمل .
اخر موعد لارسال الردود هو الحادي والثلاثون من شهر تشرين الاول ـ اكتوبر ـ واى رسالة تصل بعد ذلك لا تدخل المسابقة .
اعلان اسماء الفائزين ، وتوزيع الجوائز سيجرى باحتفال ، يدعى اليه جميع الذين اشتركوا في المسابقة ، في موعد اقصاه اواخر شهر تشرين الثاني ـ نوفمبر ـ القادم .

إمساكية رمضان

الثلاثاء ٦ رمضان ١٣٩٣هـ
٢ تشرين الاول ١٩٧٣م

	س	د
الامساك	٣	٤٥
الفجر	٤	٥
الشروق	٥	٣٣
الظهر	١١	٣٩
العصر	٣	٢
المغرب	٥	٣١
العشاء	٦	٥٢

تشـديد الاجراءات من قبل مستخدمي المحاكم

القدس ـ شدد مستخدمو المحاكم بالقدس والبالغ عددهم ١٨٠ مستخدما اجراءاتهم التي بدأوها قبل حوالي اسبوعين بموافقة مجلس عمال القدس. فقد توقف المستخدمون عن استقبال الجمهور خلال ساعات النهار ويرفضون الاستجابة لنداءات القضاء ولا يجيبون الهواتف ولا يعالجون المواد البريدية ولا يقومون باعمال الحجز ولا يعملون ساعات اضافية .

وكان خلاف العمل قد بدا في اعقاب رفض مطلب المستخدمين بشملهم في التدريج الجديد الذى حدد بالنسبة لمستخدمي المحاكم بتل ابيب . وقد اتخذ القرار بتشديد الاجراءات بعد ان لم تثمر الجهود التي بذلت حتى الان عن نتائج حسنة ومرضية للمستخدمين بالمحاكم بالقدس .

ومن جهة اخرى شدد مستخدمو المحاكم في حيفا والبالغ عددهم ١٢٠ مستخدما اجراءاتهم حيث قطعوا كل اتصال مع الجمهور ومع القضاة .

واعلن الناطق بلسان هؤلاء المستخدمين انه اعتبارا من يوم امس لن يقوموا بنقل الملفات القضائية الى مكاتب الحكام .

وفي المحاكم ببئر السبع اعلن المستخدمون البالغ عددهم ٦٠ مستخدما امس انهم سيشددون الاجراءات التي يتخذونها حتى اعلان الاضراب العام هذا الاسبوع اذا رفضت ادارة المحاكم الاستجابة لمطالبهم بمساواة شروط عملهم .

وقد توقف هؤلاء المستخدمون عن تسجيل التقارير في قاعات المحاكم مما اضطر الحكام على القيام بذلك .

حكومة الاردن تصرف رواتب شهرين لموظفي ومعلمي الضفة

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ صرح مصدر مطلع عاد يوم امس من عمان بان الحكومة الاردنية قررت صرف راتب شهرين لموظفي ومعلمي الضفة الغربية وقد جاء هذا القرار بناء على رغبة الملك حسين .

ومما يذكر ان بعض الشخصيات التى قامت مؤخرا بزيارة الاردن كان لها الاثر الكبير في اقناع الملك حسين بدفع رواتب الموظفين .

وعلم كذلك ان بعض شخصيات الضفة الغربية اخبرت الملك حسين بان كافة اموال الصمود التي ارسلت الى الضفة الغربية لم توزع على المواطنين بل ذهبت الى جيوب الاشخاص الذين ارسلت لهم تلك الاموال . واضاف المتحدث قائلا : لقد تأثر الملك حسين من هذه المعلومات التي نقلت اليه . ووعد باعادة النظر في صرف رواتب موظفي الضفة الغربية .

زيادة رسوم التخزين في موانىء البلاد

القدس ـ صادقت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية على ادخال تعديل لقوانين الموانىء تزداد بموجبه رسوم التخزين في الموانىء بنسبة ٥٠ بالمائة حتى شهر ابريل من العام القادم .

وجاءت هذه الخطوة لجعل المستوردين يبكرون في اخراج بضائعهم من الموانىء المكتظة بالبضائع والحيلولة دون حدوث ضغط كبير في المخازن بالموانىء .

تصحيـح خطـأ

نشرنا على الصفحة الثانية من عدد امس اسماء المحلات والاشخاص الذين قدموا هدايا لمسابقة شهر رمضان المبارك . وقد وقع خطأ في الهدايا رقم ٣ ، المقدمة من قبل محلات دريكو والصحيح هو :

٣ ـ قدمت محلات دريكو ابو زهرة نابلس ـ شارع النصر هدايا منها ثلاثة طقوم صيفية للاطفال وكنزات رجالية عدد ٢ قيمتها ١٨٠ ليرة وهي ضمن خمس جوائز .

طلب تشكيل لجنة تحقيق في ظروف وفاة السجين في نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ بعث رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة والاتحاد النسائي في نابلس وعدد من السادة النواب والاعيان وجمعية الهلال الاحمر في طولكرم وقرابة ٥٠ شخصا من طبيب ومحام وصيدلي في المدينة بمذكرة احتجاج الى كل من وزير الدفاع الجنرال موشيه ديان والبريغادير رفائيل فاردي الحاكم العام للضفة الغربية وحاكم نابلس العسكري ونسخة الى سكرتير الامم المتحدة ونسخة الى لجنة حقوق الانسان .

وجاء في المذكرة : ان البلديات والهيئات اذ تعلن احتجاجها وشجبها للاسباب التي ادت الى موت السجين فريز الطشطوش في زنزانته الانفرادية في سجن نابلس ولم يمض على اعتقاله سوى اسبوعين وانها تطلب ما يلي :

١ ـ تشكيل لجنة تحقيق يشترك فيها الصليب الاحمر والبلديات للتحقيق في الظروف الغامضة التي ادت الى هذا الحادث المؤسف واننا اذ نحمل السلطة مسؤولية وفاة هذا الشاب نطلب اليها العمل على ازالة الاسباب التي تؤدي الى مثل هذه الحوادث المؤلمة في سجون الاحتلال

٢ ـ السماح لوفد عن البلديات بزيارة المساجين في سجن بئر السبع لاستيضاح الاسباب التي ادت الى عدم تمكن ذوى المساجين من زيارتهم لمدة اربعة اشهر .

« ميدالية الحاج »

القدس ـ قلد امس وزير السياحة السيد موشيه كول ميدالية الحاج للاب فيرلا من كنيسة سان روكا في مدريد والسيد ج. روبيو السكرتير العام لشركة ـ ايبيرا ـ اللذين جاءا الى البلاد على راس جماعة مؤلفة من ٧٥٠ حاجا مسيحيا .

٨١٨ قائمة مرشحين للسلطات المحلية

القدس ـ اعلن امس المسؤول عن الانتخابات في وزارة الداخلية الدكتور م. شاحم انه قدمت ٨١٨ قائمة مرشحين لموظفي الانتخابات في ١٣٤ سلطة محلية

وقال الدكتور شاحم ان الانتخابات ستجرى في ٣٠ بلدية و ١٠٤ مجالس محلية . ويبلغ عدد الناخبين ١,٩٤٧,٩٥٣ ناخبا بينهم ١٠٩,٠٠٠ مواطن اجنبي اعطى لهم للمرة الاولى حق الانتخاب بصورة اوتوماتيكية للسلطات المحلية .

ولن تجرى الانتخابات في ١٢ سلطة محلية من ضمنها الناصرة وذلك لتمكين المجالس المحلية هذه من اكمال فترة مهمتها القانونية ومقدارها ٤ سنوات .

العثور على جثة سيدة

اشكلون ـ عثر على جثة امراة ـ ٣٠ عاما ـ على شاطىء البحر في اشكلون من قبل مستحمين . وكانت السيدة قد غرقت وهي في ملابسها وعثر في حقيبتها على مبلغ من المال ولكن دون شهادات ومستندات ولذلك لم تعرف هوية الجثة حتى الان .

ويعتقد ان الجثة تعود لسيدة من الطوائف الشرقية وقد توفيت في ظروف غامضة .

ونقلت الجثة الى معهد التشريح القضائي من اجل مواصلة التحقيق لمعرفة هويتها .

٢٦٢ قـائمة تخـوض المعركـة الانتخـابيـة

للمجالس المحليـة والبلـديات في ٣٧ مدينة وقريـة في المحيط العربي

القدس ـ من اميل خزعل ـ صرح الدكتور شاحم المسؤول عن الانتخابات في وزارة الداخلية ان عدد القوائم لانتخابات السلطات المحلية العربية التي قدمت لمأموري الانتخابات بلغ ٢٦٢ قائمة في ٣٧ مدينة وقرية عربية .

واضاف الدكتور شاحم الذي كان يتحدث امس للصحفيين بمناسبة انتهاء موعد تقديم القوائم في الساعة التاسعة مساء امس الاول ان عدد القوائم في جميع انحاء البلاد بلغت ٨١٨ قائمة وان اكثر القوائم العربية غير مرتبطة باحزاب او قوائم تخوض معركة الانتخابات للكنيست وانما هي في غالبيتها طائفية وعائلية وفي هذه المرة ازداد كذلك عدد القوائم المحلية التي تجمع بين مرشحيها اشخاصا ينتمون لعائلات وطوائف مختلفة . الامر الذي يدل على وعي المواطنين العرب واهتمامهم بمشاكل قراهم وتطورها وسعيهم لتحقيق المشاريع الحيوية كمد شبكات المياه والكهرباء والمجاري والطرق وبناء المدارس . وذكر الدكتور شاحم ان قرية ام الفحم ضربت رقما قياسيا في عدد القوائم اذ بلغ عددها ١٤ قائمة بينما لم تقدم اي قائمة في قرية عارة ويبدو ان سكانها قرروا مقاطعة الانتخابات للمجلس المحلي لاسباب محلية .

ومن جهة اخرى بلغ عدد القوائم في قرية كفر مندا ٩ وهذه هي المرة الاولى التي تجري فيها انتخابات محلية بعد ان كان سكان القرية يقاطعون الانتخابات في الماضي . وذكر الدكتور شاحم ان القوائم تدقق الان وتبحث على يدي موظفي وزارة الداخلية ولجنة الانتخابات المركزية .

وسيعلن رسميا عن قبولها في العاشر من الشهر الحالي .

وهذه قائمة باسماء القرى وعدد القوائم : اكسال ـ ٣ قوائم ، ابو سنان ـ ٤ ، بسمة طبعون ـ ٥ ، ام الفحم ـ ١٤ ، باقة الغربية ١٢ ، الجش ـ ٣ جت ـ ١٠ ، جسر الزرقاء ـ ٤ ، جلجولية ـ ٥ ، دالية الكرمل ـ ٥ ، دبورية ـ ٧ ، حرفيش ـ ٤ ، الطيرة ـ ٨ ، الطيبة ـ ٨ ، طرعان ـ ٥ ، يركا ـ ٦ يافة الناصرة ـ ٥ ، كفر ياسيف ـ ٨ ، المغار ـ ١٢ ، معليا ـ ٨ ، مشهد ـ ٧ ، عين ماهل ـ ٤ ، عبلين ـ ١٠ ، عرعرة ـ ٧ ، عسفيا ـ ١٠ ، الفريديس ـ ٦ ، البقيعة ـ ٩ فسوطة ـ ٩ ، قلنسوة ـ ٧ ، الرامة ـ ٨ ، طمرا ـ ١٣ ، كفر قاسم ـ ٨ كفر كما ـ ٧ ، كفرمندا ـ ٩ .

اما في مدينة شفاعمرو فيبلغ عدد القوائم ٦ .

وفيما يلي القوائم التي ستخوض المعركة الانتخابية للمجالس المحلية والبلديات في المدن والقرى العربية ورؤساء هذه القوائم :

في عكا والجليل الغربي

من محمد عثمان ـ في قرية فسوطة تم تقديم ٩ قوائم وتتنافس على تسعة مقاعد في المجلس المحلي وهذه القوائم هي : قائمة التقدم والازدهار ويرأسها السيد حكمت دكور ، وقائمة النور ويرأسها السيد خليل نجار ، وقائمة النهضة والعمل ويرأسها السيد راغب خوري ، وقائمة الاخلاص والتضحية ويرأسها السيد حبيب عاصي وقائمة الصفاء ويرأسها السيد نخلة وقائمة الشباب ويرأسها السيد فاضل خوري، قائمة الاخاء ويرأسها يوسف عاصي وقائمة الدفاع ويرأسها عمانويل خوري وقائمة النهضة ويرأسها ابراهيم سبع خوري . اما عدد حق اصحاب الاقتراع في فسوطه فيبلغ ٩١٩ ناخبا وناخبة .

وفي معلوت ـ ترشيحا تم تقديم ١١ قائمة تتنافس على ١١ مقعدا في المجلس المحلي المشترك . وتضم هذه القوائم ٦ قوائم عربية هي : القائمة الشيوعية الجديدة ـ راكاح ـ يرأسها جبرائيل بشارة وقائمة المتدينين ويرأسها خليل دكور وقائمة حزب العمال الموحد ـ مبام ـ ويرأسها رشيد فهد دكور والقائمة الاسلامية ويرأسها عبد سبيطات ، وقائمة من اجل ترشيحا ويرأسها ميخائيل موسى وقائمة اخرى يرأسها السيد جميل نحاس .

اما عدد اصحاب حق الاقتراع في ترشيحا فيبلغ ١٠٢١ ناخبا وناخبة من السكان العرب .

وفي معليا تم تقديم ثماني قوائم تتنافس على تسعة مقاعد في المجلس المحلي وتضم هذه القوائم قائمتين حزبيتين : القائمة الشيوعية الجديدة ـ راكاح ـ ويرأسها رائف ابو عقلة وقائمة حزب المتدينين الوطنيين . اما باقي القوائم فهي قوائم مستقلة ومرتبطة بحزب التجمع العمالي . ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في معليا ٩١٧ ناخبا وناخبة .

اما في الرامة فقد تم تقديم سبع قوائم تتنافس على ١١ مقعدا في المجلس المحلي . وتضم هذه القوائم قائمة حزبية واحدة هي القائمة الشيوعية الجديدة ـ راكاح ـ اما باقي القوائم مستقلة ومعظمها مرتبطة بالتجمع العمالي ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في الرامة ٢٢٠٠ ناخب وناخبة

وفي مدينة شفاعمرو تم تقديم ست قوائم تتنافس على ١١ مقعدا في المجلس البلدي ، وهذه القوائم هي : قائمة وحدة شفاعمرو ، قائمة تابعة للقائمة الشيوعية الجديدة ـ راكاح ـ ويرأسها سامي تلحمي ، وقائمة التعاون والاخاء ويرأسها ابراهيم نمر حسين ، والقائمة الاهلية ويرأسها الياس جبور وقائمة الاخوة والمساواة ويرأسها احمد كامل شوفاني ، وقائمة الاخوة ويرأسها يوسف خنيفس وقائمة العمال والفلاحين ويرأسها عطاالله حسون ، ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع ـ في شفا عمرو ٥٣٠٠ ناخب وناخبة .

وفي قرية المغار تم تقديم ١٢ قائمة تتنافس على تسعة مقاعد في المجلس المحلي وتضم هذه القوائم قائمتين حزبيتين القائمة الشيوعية الجديدة ـ راكاح ـ ويرأسها امين عاقلة وقائمة حزب المتدينين الوطنيين ويرأسها زيد ملعوس . اما باقي القوائم فهي قوائم مستقلة ومرتبطة بحزب التجمع العمالي ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في قرية المغار ٢٩٠٢ ناخب وناخبة .

وفي قرية طمرا تم تقديم ١٣ قائمة تتنافس على ١١ مقعدا في المجلس المحلي وهذه القوائم هي : التعاون والاخاء ويرأسها مصطفى دياب وقائمة العمل العربي الاسرائيلي ويرأسها زكي دياب والتقدم والانعاش ويرأسها يوسف دياب وقائمة الامل ويرأسها عدنان دياب وقائمة حزب العمل ويرأسها كامل حجازي وقائمة السلام ويرأسها زكي شما والقائمة الشيوعية الجديدة ـ راكاح ـ ويرأسها عادل ابو الهيجا وقائمة حزب المتدينين الوطنيين ويرأسها احمد طه ياسين وقائمة كتلة ـ حيروت ـ ويرأسها حسن شقير . كما تخوض المعركة الانتخابية اربع قوائم اخرى ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع ٣٧٩٧ ناخبا وناخبة .

وفي قرية الجت تم تقديم ٣ قوائم تتنافس على سبعة مقاعد في المجلس المحلي وهي قائمة النور ويرأسها السيد زكي جبران وقائمة الشباب ويرأسها مصطفى خالد حليحل وقائمة التعاون والاخاء ويرأسها ابراهيم علم اما عدد اصحاب حق الاقتراع فيبلغ ٩٤٣ ناخبا وناخبة .

وفي قرية البقيعة تم تقديم ٩ قوائم تتنافس على ٩ مقاعد في المجلس المحلي وجميع هذه القوائم هي قوائم مستقلة ومعظمها مرتبطة بحزب التجمع العمالي ما عدا القائمة الشيوعية الجديدة ـ راكاح ـ التي يرأسها السيد نايف سليم سوير ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع ١٠٦٠ ناخبا وناخبة

وفي قرية مجد الكروم تم تقديم ٥ قوائم تتنافس على ٩ مقاعد في المجلس المحلي وهذه القوائم هي قائمة التعاون والاخاء ويرأسها يوسف سرحان ومرتبطة بحزب التجمع العمالي وقائمة التقدم والانعاش ويرأسها السيد نور محمد عثمان والاخرى مرتبطة بحزب التجمع العمالي وقائمة حزب المتدينين الوطنيين ويرأسها محمد ابو حلود وقائمتان مستقلتان يترأس احداهما ديب مناع والاخرى علي منصور . ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع ١٧٨٠ ناخبا وناخبة .

وفي مدينة عكا تم تقديم ٨ قوائم تتنافس على ١٥ مقعدا في المجلس البلدي وهي قائمة التجمع ويرأسها اسرائيل حورون رئيس البلدية وكتلة حيروت وقائمة حزب المتدينين الوطنيين وقائمة حزبية من اجل عكا والقائمة الشيوعية الجديدة ـ راكاح ـ ويرأسها رمزي خوري وقائمة التعاون والاخاء ويرأسها محمد شعبان وقائمة التقدم والانعاش ويرأسها كمال جيوس . ولاول مرة تخوض المعركة الانتخابية للمجلس البلدي في عكا قائمة الفهود السود .

ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في عكا ٢١ الف ناخب وناخبة من بينهم ٤٣٠٠ من المواطنين العرب .

في دالية الكرمل

من مصباح حلبي :

وفي دالية الكرمل تقدمت ٥ قوائم عائلية وحزبية لخوض معركة الانتخابات للمجلس المحلي في القرية وهذه القوائم هي: قائمة حزب العمال الاسرائيلي الموحد ـ مبام ـ ويرأسها عبد قدور رئيس المجلس المحلي وقائمة دالية الكرمل ويرأسها نواف عزام حلبي والقائمة المستقلة ويرأسها اسعد حسون، وقائمة المتدينين الوطنيين ويرأسها رشدي حلبي الرئيس السابق للمجلس المحلي وقائمة غاحل ويرأسها راجي ناصر الدين .

في عسفـيا

من شفيق منصور :

اما في عسفيا فقد تقدمت لخوض معركة الانتخابات ١٠ قوائم عائلية وهي قائمة الاخوة ويرأسها عيسى هلون وقائمة النزاهة والاتحاد ويرأسها يوسف هارون والاخوة والسلام ويرأسها داود روحانا وقائمة الزراعة والعمل ويرأسها صالح زاهر وقائمة المساواة ويرأسها امين كيوف وقائمة التعاون والبناء ويرأسها رسلان ابو ركن رئيس المجلس المحلي وقائمة التآخي والحياد ويرأسها غالب ركاب والتقدم والانعاش ويرأسها احمد كيوف والامل والعمل ويرأسها شاهين زيدان والتعاون والاخاء ويرأسها كنج منصور .

ويبلغ عدد الناخبين في دالية الكرمل ٢٨٤٠ وفي عسفيا ٢٢٥١ اما اعضاء المجلس المحلي في كل قرية فيبلغ ٩ اعضاء .

ويفيد مراسلنا في الناصرة محمد شريف :

ان لجنة الانتخابات المنطقية في منطقة يزراعيل التي يرأسها قاضي صلح الناصرة السيد ابراهام اسا قررت تنظيم ثلاثة ايام دراسية لرؤساء واعضاء لجان الصناديق في كل من الناصرة والناصرة العليا والعفولة ويوم دراسي خاص لسكرتيرى لجان الاقتراع .

وفي منطقة يزراعيل حوالى ١٠٠ الف ناخب من المواطنين العرب واليهود وفي منطقة بيت شان ومضارب البدو سيقترعون في ٢٣٠ مركز اقتراع .

الاردن يخفض رسوم تجديد جوازات السفر

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ علم بان وزارة الداخلية الاردنية قررت استيفاء مبلغ دينارين اردنيين عن رسوم تجديد جوازات السفر بدلا من ستة دنانير ، اعتبارا من يوم امس.

اما رسوم جواز سفر جديد فبقيت كما هي ستة دنانير .

وزير التخطيط البنمي يصل البلاد

اللد ـ عتيم ـ وصل الى البلاد امس وزير التخطيط والاقتصاد في بنما الدكتور نيقولاس ارديتو برلاتا مع عقيلته في زيارة تستغرق ٤ ايام بناء على دعوة وزارة الخارجية .

وصرح اثر وصوله الى مطار اللد بان بنما قد تطلب من اسرائيل توسيع مساعدتها الفنية وقال انه سيجرى مباحثات مع وزير المالية السيد بنحاس سبير تتناول مواضيع التعاون الفني والاقتصادي بين الدولتين ويقوم الان خبراء من اسرائيل بالعمل في بنما في مجال الزراعة والتعاونيات.

٧٢ كيلو غرام حشيش

قسم مكافحة المخدرات بالقدس يضع يده عليها

القدس ـ عتيم ـ سجل قسم مكافحة المخدرات في شرطة القدس انجازا اخر في مجال مكافحة المخدرات حيث وضع افراد القسم يدهم على مخبأ للمخدرات في قرية عناتا المجاورة للقدس .

ويأتي هذا الانجاز بعد ان كان افراد القسم قد وضعوا ايديهم خلال الايام القليلة الماضية على كميتين اخريين من المخدرات كانت الاولى بزنة ١٧ كيلو غراما من الحشيش والثانية كانت بزنة ٥ كيلو غرامات من الافيون

وفي اعقاب العملية الاخيرة تجرى تحقيقات وتحريات واسعة لاستيضاح ما اذا كانت هنالك مخابىء مخدرات اخرى . وقد اعتقل في نطاق هذه التحقيقات شابان قام احدهما بارشاد الشرطة الى حقل حيث عثر على مخبأ وفيه ١٨ طربة حشيش تزن كل واحدة منها ٤ كيلو غرامات .

ويتوقع ان تجرى اعتقالات اخرى في نطاق هذه الحملة .

٢١,٠٠٠ ليرة غرامة على تاجر اسمنت

تل ابيب ـ حكمت محكمة الصلح في تل ابيب على السيد شالوم بفنو ، وهو تاجر مواد بناء بدفع غرامة قدرها ٢١ الف ليرة بعد ادانته بتحصيل اسعار مبالغ فيها للاسمنت .

وجاء في لائحة الاتهام ان التاجر المذكور باع اسمنتا باسعار خيالية تفوق بكثير الحد الاقصى للاسعار والحد الاقصى للارباح .

وادعى هذا التاجر بانه دفع ثمنا غاليا لهذا الاسمنت مما اضطره الى بيعه بثمن غال . ولكن المحكمة لم تقبل هذا الادعاء واصدرت حكمها عليه

وفد من الضفة والقطاع الى عمان للبحث في انشاء الجامعة

الخليل ـ عبد الحميد القدسي ـ علم من مصادر مطلعة بان العمل لانشاء جامعة عربية في الضفة الغربية قد استؤنف بعد وقد بذلت خلال فترة الركود الماضية جهود بالدبلوماسية الهادئة بين زعماء الضفة الغربية وقطاع غزة لتوحيد موقفهم تجاه هذا المشروع ويبدو ان هذه الجهود والاتصالات تكللت بالنجاح اذ تقرر ان يسافر وفد مشترك من الضفة والقطاع الى عمان يوم العاشر من الشهر الجارى ومن بين المشتركين في هذا الوفد الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق والدكتور ياسر عبيد من اعضاء اللجنة التحضيرية واحد رجالات نابلس ، ربما يكون السيد حمدى كنعان رئيس بلدية نابلس سابقا .

هذا ومن المتوقع ان يجرى الوفد اتصالات ببعض الدول العربية الاخرى وبالجامعة العربية لتذليل موقف المعارضة من انشاء جامعة عربية في الضفة الغربية .

الميجور جنرال افرات يتسلم قيادة المنطقة الوسطى

القدس ـ من اميل خزعل ـ احتفل بعد ظهر امس في مقر قيادة المنطقة الوسطى بتعيين الميجور جنرال يونا افرات ، قائدا للمنطقة الوسطى خلفا للميجور جنرال رحبعام زئيفي الذى انتهت خدماته في جيش الدفاع الاسرائيلي والتي استمرت ٢٥ عاما . وحضر الاحتفال البريغادير رفائيل فاردى . القائد العام للضفة الغربية وقادة الاسلحة المختلفة وكبار الضباط والحكام العسكريين في الضفة .

والقى الميجور جنرال زئيفي كلمة شكر فيها جميع الضباط والجنود الذين تعاونوا معه في القضاء على جميع العمليات التي حاول المسلحون القيام بها في جبال ومدن الضفة الغربية وفي قطاع غزة . وقال انه فخور بالهدوء والامن اللذين يسودان المناطق المدارة الان .

ورد الميجور جنرال افرات بكلمة اشاد فيها بزميله رحبعام زئيفي وعبر عن اعتزازه وسروره لحصوله على منصب قائد المنطقة الوسطى وفي نهاية الاحتفال تفقد القائد الجديد حرس الشرف المؤلف من جنود قيادة المنطقة الوسطى .

نشاط سياحي كبير في اريحـا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ شهدت مدينة اريحا خلال الايام الثلاثة الماضية نشاطا سياحيا كبيرا . وقد جاء هذا النشاط اثر حلول شهر رمضان المبارك وعيد راس السنة العبرية .

وقد بلغ عدد الزوار الذين قاموا خلال عطلة عيد راس السنة العبرية بزيارة مدينة اريحا حوالى عشرة الاف زائر . وكانت منطقة عين القشخة اكثر المناطق السياحية ازدحاما رغم ارتفاع درجة الحرارة التي بلغت اربعة واربعين درجة مئوية في الظل .

هذا وقد بلغت واردات عين القشخة من رسوم الدخول خلال هذه العطلة ١٥ الف ليرة .

ازديـاد ارباح الصناعـة بالبـلاد

تل ابيب ـ افادت معطيات بحث حول الشؤون الصناعية بالبلاد ان ارباح الصناعة ازدادت خلال السنوات القليلة الماضية بنسبة ملحوظة .

وتراوحت نسب زيادة الارباح في مجالات صناعية مختلفة بين ٤٦ ـ ٥٨ بالمائة .

وكانت نسبة الارباح عالية في مجالات صناعة الماس والملبوسات والادوات الكهربائية ومنتجات المعادن والمطاط والبلاستيك .

وتفيد المعطيات كذلك ان نسبة ارتفاع اجور العاملين في الحقل الصناعي ارتفعت بنسبة اقل من نسبة ازدياد ارباح الصناعات .

طلب تشديد الحراسة على المحلات التجارية في نـابلس

نابلس ـ من محمد عميره ـ قام كل من السادة سليمان الشنار وحافظ طوقان وهشام عرفات والحاج نزيه دياب اعضاء غرفة تجارة نابلس بمقابلة الحاكم العسكرى لمدينة نابلس بحضور ضابط شرطة المدينة . وتم في هذا الاجتماع استعراض وضع الامن في المدينة على ضوء كسر اقفال خمسة محلات تجارية في السوق الشرقي من المدينة وسرقة خزانة حديد من سوق الخضار وقد طالب اعضاء الغرفة بالعمل على تشديد الحراسة حتى لا تتكرر مثل هذه الاعمال وقد وعد الحاكم العسكرى الاهتمام بالموضوع والقاء القبض على الفاعلين خلال فترة قصيرة .

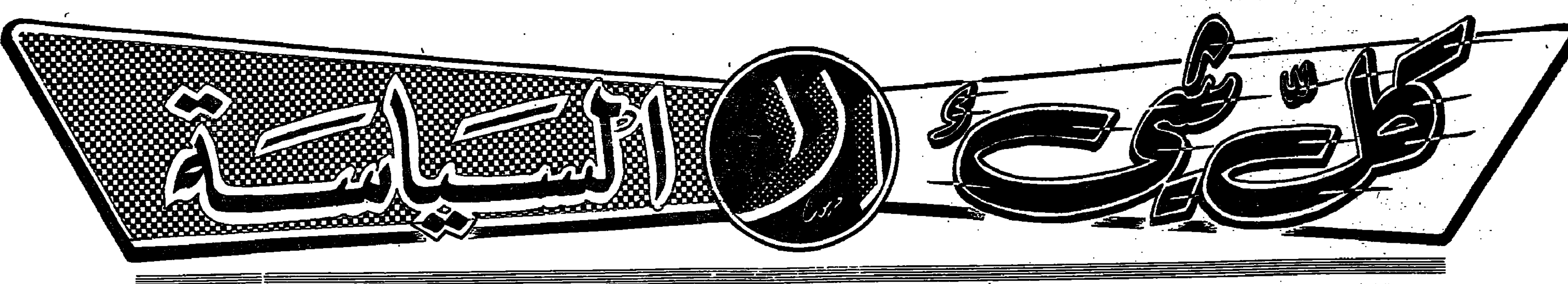
الصيدليات

القـدس
صيدلية القدس الكبرى
الصيدلي نوبار ارسنيان ـ ٢٨٣٣٣٣ـ
شارع هارون الرشيد

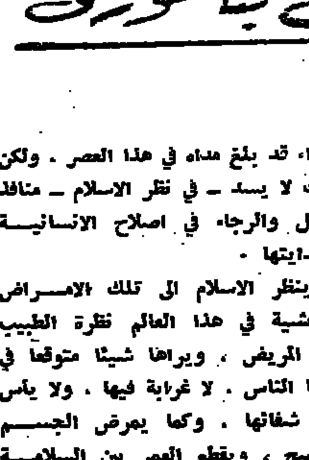
نـابلـس
صيدلية العالول
الصيدلي خالد العالول ـ ميدان الحسين

جنـين
صيدلية فلسطين
الصيدلي : نخلة ابو حشيش
تلفون ـ ٢٥٥ ـ

عكـا
صيدلية المركز
شارع بن عامي رقم ٢٧ ـ عكا



الاسلام في القرن العشرين



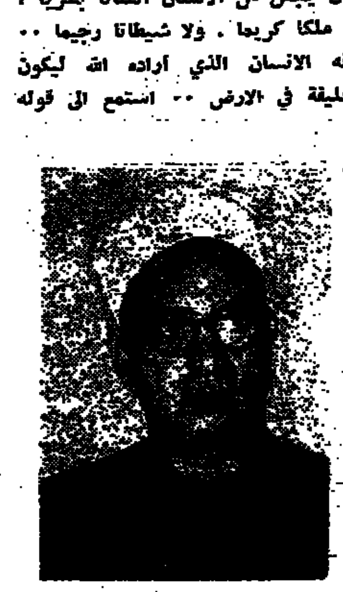
بقلم الشيخ احمد حسن الباقوري

ان رسالة الاسلام رسالة عامة شاملة . لا يحدها زمان ولا مكان . فهي رسالة الانسانية جميعها الى كل امة في كل عصر . فالانسان في نظر الاسلام هو الانسان منذ بدء الخليقة الى اليوم وما بعد اليوم والى ان يرث الله الارض ومن عليها . وادواء الانسانية . هي ادواؤها المتاصلة فيها . الكامنة في كيانها . السارية في مشاعرها واحاسيسها . لا يخلو منها انسان . ولا يتجرد منها بشر . ولا تنسلخ عنها امة من الامم . ولا جيل من الاجيال .. «فطرة الله التي فطر الناس عليها .. لا تبديل لخلق الله».

وليست رسالة الاسلام حربا على الانسانية تحطم ميولها وتخنق غرائزها . انما هي تربية لهذه الغرائز . وضبط لتلك الميول . وتهذيب لهذه المشاعر . تمسك على الانسان انسانيته . متميزة سماتها . محتفظة بخصائصها مشخصاتها .. وبذلك يعتدل ميزان الحياة البشرية . فلا تطغى المادية المعتمة على الجانب الروحي منها . ذلك الجانب الذي ياوي اليه ايماننا بالحياة الاخرة . وتشرق منه آمالنا واشواقنا الى العمل الصالح . ابتغاء ثواب الله ورضوانه .

يقول سبحانه وتعالى : — «يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله . ان الله يغفر الذنوب جميعا . انه هو الغفور الرحيم .. وانيبوا الى ربكم واسلموا له ...»

بهذه النظرة الرحيمة ينظر الاسلام الى الانسانية . ويقدم لها الدواء الناجع لدائها . فلم يجردها مما فيها من غرائز دافقة الى حب الحياة . ورغبات متطلعة الى مباهج الدنيا ومتعها . ونفس امارة بالسوء . داعية الى الخطيئة والمعصية . انما يفيض عليها من تعاليمه السمحة ما يخفف من شرتها . ويكسر من حدتها . ويمسك من جماحها . لتستقيم على الطريقة . آخذة من الدنيا بنصيب، ومن الاخرة بنصيب .. وذلك جدير بان يجعل من الانسان انسانا بشريا . لا ملكا كريما . ولا شيطانا رجيما .. انه الانسان الذي اراده الله ليكون خليفة في الارض .. استمع الى قوله



الشيخ احمد حسن الباقوري

تعالى : — «واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة . قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك .. قال : اني اعلم مالا تعلمون» .

انها دنيا الناس وارض البشر . وليست عالم الملائكة . ولا سماء الروح . فيها الخير والشر . والاحسان والاساءة .. ذلك هو ميزان الحياة البشرية في نظر الاسلام وتقديره . وهو نظر قائم على الواقع . وتقدير مقدر على طبيعة الانسان وفطرته . ومدى ما فيه من استعداد للكمال البشري .

ان هذا الياس الذي يملأ قلوب المصلحين ودعاة الخير في هذا العصر وان كان له ما يبرره لانتشار الفساد . والانحلال الخلقي في العالم . وقيام المذاهب الهدامة للفضيلة . واذاعة الاراء الجريئة على الدين والاخلاق .. ان كان لهذا الياس ما يبرره . فان فيه مع هذا نظرة لناظر ..

حقا ان الفساد قد استشرى ، وان الداء قد بلغ مداه في هذا العصر . ولكن ذلك لا يسد — في نظر الاسلام — منافذ الامل والرجاء في اصلاح الانسانية وهدايتها .

ينظر الاسلام الى تلك الامراض المتفشية في هذا العالم نظرة الطبيب الى المريض . ويراها شيئا متوقعا في دنيا الناس . لا غرابة فيها . ولا يأس من شفائها . وكما يمرض الجسم ويصح . ويقطع العمر بين السلامة والمرض . كذلك تمرض الانسانية وتصح . وتهتدي . وتضل وتتعرض لهزات تعنف وتهدأ احيانا . ولكنها لا توقف سير الحياة ولا تصد أمواجها . بل أن الاسلام ليذهب الى أبعد من هذا . فيبارك على الانسانية هذه الخطوات السريعة نحو المدنية . ويستبشر بهذه الانتصارات الحاسمة التي استطاع الانسان ان يحققها بالتغلب على قوى الطبيعة وتسخيرها لمشيئته . وتفرده بالسيادة على هذه الارض التي استخلفه الله عليها .

ان الاسلام ليرى في انسان القرن العشرين انسانا . قد نضجت مداركه . واستوت ملكاته . واتسعت الآفاق نظراته في ملكوت السموات والارض . وكل هذا خليق ان يبلغ به يوما مبلغ الايمان الوثيق بالله .. الايمان القائم على المعرفة الكاملة . والنظر السليم

ان الطريق الى الله في شريعة الاسلام هو العقل . وكلما ارتقى العقل . واتسعت آفاق نظراته . كلما وضحت للانسان معالم الطريق وتكشفت له الحقيقة الكبرى . فامتلأ بها صدره يقينا واطمئنانا .

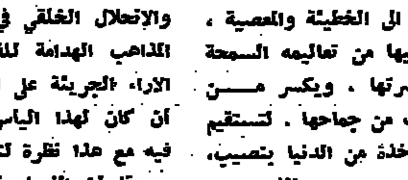
حقا ان تقدم الانسان في هذا العصر قد ملأ عليه دنياه بزخارف الحياة ومتعها . وان هذا التقدم قد امتد الى احاسيسه فأيقظها ومشاعره فأثارها . وكان من هذا ان انحرف الكثيرون عن طريق الهدى واتبعوا اهواء النفس .. ولكن لا باس . ولا خطر مادام يصحب الانسان هذا العقل الناضج والفكر السليم .

ان العقل هو المصباح الذي يشرق على النفس . بنور المعرفة . ويكشف لها من اسرار الكون وعجائبه ما يملأ القلب اجلالا واعظاما لموجد هذا العالم ومبدعه .. ذلك ان المعرفة الحق لا يستقل بها العقل وحده ولا تعيش في محيطه صورا ذهنية . ومعاني خامدة . بل انها تنساب من مجال الفكر الى شعاب النفس فتوقظ المشاعر . وترهف الوجدان . وتمازج العواطف . فتصل ما بين العقل والقلب . واذا اتصل العقل بالقلب فذلك صمام الامان الذي يعصمه من الضلال والغرور .

وان هذه الهزات النفسية التي يمر بها العالم اليوم . والتي كان من آثارها ان زعزعت الايمان . بالمثل العليا . ليست الا رعشة عارضة في كيان الانسانية .. رعشة القلب المبهور بفتوحات العقل المأخوذ بروعتها وجلالها والذي لا شك فيه ان هذه الهزات ستخف حدتها شيئا فشيئا . وتضعف آثارها رويدا رويدا . وتثوب الانسانية الى شيء من الرشد يحرك منها عاطفة الدين . ويضيء لها طريق الخلق والفضيلة .. وذلك بعد ان تذهب الايام بجدة هذه المستحدثات الفاتنة ويطفأ بريقها . ويضعف اغراؤها .

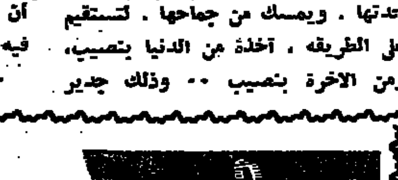
ان الاسلام يعترف بالعقل . ويزكي كفاحه في مجالات النظر والبحث ويطمئن الى النتائج التي يصل اليها في تلك المجالات . فانها جميعها تتجه الى غاية واحدة . هي الوصول الى الحقيقة الكبرى . والتعرف الى الخلاق العظيم . الذي احسن كل شيء خلقه .

وغاية رسالة الاسلام في هذا العصر، وفي كل عصر . هي اثارة ما في الفطرة الانسانية من اشواق الى الله . وانارة الطريق اليه بالنظر والتامل في ملكوت السموات والارض . فاذا انتهى الانسان الى هذه الغاية امتلأ قلبه بالخير . واشرقت نفسه بالفضيلة . وتحركت جوارحه الى العمل الصالح لخيره وخير البشر جميعا .



من وحي الربيع

شعر : موسى كاظم نورس — بغداد



اذا هبت على النفس
وهاجت ذكريات الامس
فلا تعجب اذا سالت
فان النفس تلتاع

رياح الشوق والوجد
من قرب ومن بعد
ماقينا على الخد
بذكرى سالف العهد

● ● ●

الخوان الصبا هلا
وهل ذقتم كما ذقنا
فما ضر زمان الوصل
لقد اخلفنا وعدا

ذكرتم ذلك العهدا
من الوجد اذا اشتدا
لو كان قد امتدا
وقد اورثنا سهدا

● ● ●

شباب مثلما طافت
وقد مر كما مرت
وحالت بعده الدنيا
ولا لهو .. ولا لغو

على الوسنان احلام
على الازهار انسام
فلا عود ولا جام
ولا لحن .. وانغام

● ● ●

بايام الصبا همنا
ويا اطياف ماضينا
أرى الغيث يعيد النبت
فما للدهر لا ياتي

فيا ايامنا عودي
لقد اكثرت تسهيدي
غضا بعد تجريد
على المرء بتجديد ؟

● ● ●

صحونا وقد انجابت
وقد خلفنا الركيب
وفي النفس من الماضي
فلا ينفعنا عذل

عن العين الغشاوات
وفي الدروب متاهات
مآس .. ولذاذات
ولا تنفع .. آهات

● ● ●

الى عالمنا الثاني
وتقفوه على كره
ذهبنا مثلما جئنا
فلا قادمنا يبقى

يقد السير حادينا
ملايينا .. ملايينا
كانا لم نعش حينا
ولا الراحل ياتينا

احر التهاني واطيب التبريكات بمناسبة حلول شهر الصوم المبارك •

مضمون الاخلاق الصحفية

بقلم : ماهر نسيم — القاهرة

ليس ثمة شك في ان الاخلاق الصحفية ، هي التي تحدد مضمون وشكل الصحافة في اي زمان ومكان ، فالصحفيون — بحكم ما تمليه عليهم اخلاقهم الصحفية — يؤثرون في المجتمع تاثيرا يصطبغ بما يؤمنون به من مثل وقيم ومبادىء • فاذا كانت هذه القيم والمثل والمبادىء ذوات مستويات اخلاقية مرتفعة تستهدف الخير العام والصالح العام ، اصطبغ الاثر الذي يتركونه في المجتمع بصبغة كلها خير . أما اذا كانت القيم والمبادىء والمثل التي يؤمنون بها ذوات مستويات اخلاقية هابطة ، فان الاثر الذي يتركونه في المجتمع ، يصطبغ بصبغة يغلب عليها الشر والفساد . ومن هنا . يمكن الحكم على اي ضرب من ضروب الصحافة . بمدى ارتفاع او هبوط المستوى الاخلاقي لدى الصحفيين الذين يشرفون عليها .

فالصحفي الشريف الذي يريد ان يتمتع بحريته كاملة غير منقوصة ، يتحتم عليه ان يبرهن على انه قادر على صيانة هذه الحرية وحمايتها ، وعدم استغلالها او اساءة استخدامها . بطريقة من شانها الاعتداء على حريات الاخرين • ولا يمكن ان يكون الصحفي شريفا ونزيها الا اذا توفرت فيه عدة خصال اهمها :

١ — الاستقلال في الراي استقلالا واعيا يستهدف الخير العام والصالح العام .

٢ — النزاهة الكاملة المطلقة . فالصحفي المغرض — سفاح — في حكم رجال الاخلاق .

٣ — أمانة النقل .. فالصحفي الذي يشوه الحقائق او يبترها ، او ينشر ما يتمشى مع مزاجه الشخصي فحسب ، يخون رسالة الصحافة التي يجب أن تكون قائمة على اساس تحري الحقيقة والدقة .

٤ — التحرر من الخوف . فالصحفي الذي يخاف مسؤوليته ويخشاها . اضعف من أن يتصدى لرسالة الصحافة

٥ — عدم استغلال السلطة او النفوذ . فالصحفي الذي يستغل سلطته ونفوذه لتحقيق مآربه الشخصية على حساب مصالح الاخرين . غير جدير بان يصبح ذا سلطة ونفوذ .

٦ — الحرص على مصالح الدولة . على اعتبار ان الدولة هي الافراد الذين تتكون منهم هذه الدولة . فالصحفي الذي لا يحرص على مصالح دولته ، وبالتالي مصالح افراد هذه الدولة ممثلين في غالبيتهم العظمى ، لا يستحق شرف العمل بالصحافة . لان من لا يحترم مصالح دولته ويحرص عليها ، خائن لهذه الدولة .

٧ — الدفاع عن مصالح الشعب ، فالصحفي الذي لا يتمثل الشعب في خاطره دائما . ولا يقيم من نفسه محاميا ومدافعا عن الشعب . ليس صحفيا ، وانما هو «تاجر كتابة» او «اجير» حزب او جماعة لا تنطق بلسان الشعب ، أو صنيعة حكومة لا تمثل الشعب .

٨ — العدالة .. فالصحفي الذي لا يؤمن بالعدالة . لا يمكن أن يكتب رأيا محايدا . والصحفي الذي لا يؤمن بأن العدالة تقتضيه أن يرد الحق الى ذويه . وان يعترف بالخطأ . وان يتيح لمن يسيء اليهم عن غير قصد — أو عن قصد — فرصة الدفاع عن انفسهم ، ليس عادلا . ولا يؤتمن على رسالة توجيه الشعب والتحدث بلسانه .

٩ — «النظافة» الاخلاقية . فالصحفي الذي يشهر بالناس ويستغل ما يحصل عليه من انباء او اسرار تلحق الاذى بالناس ، ليس ذا اخلاق «نظيفة» ولا يؤتمن على اسرار الناس .

١٠ — الثقافة .. فالصحفي الجاهل يسيء الى الصحافة . ويلحق بالشعب ضررا لعله لا يدرك مدى خطره او خطورته بسبب جهله او ضحالة ثقافته .

هذه هى الخصال الاساسية التى ينبغي ان تتوفر في المشتغلين بالصحافة وهي خصال تقتضيها الاخلاق الفاضلة . وليس ثمة شك في انه مما يساعد الصحافة في الحصول على حريتها . ان يعرف الصحفي واجبات مهنته . وان يرعى آدابها . وأن يكون ذا ضمير حي نحو المجتمع الذي يعيش فيه . وان يكون هذا الضمير هو الرقيب في كل ما يكتب وينشر على الناس .

فبغير الاخلاق الفاضلة لا يستطيع الصحفيون في يوم ما ان يكونوا احرارا . ولا تستطيع الصحافة ان تكون حرة بالقدر الذي يهواه الكتاب الاحرار في جميع انحاء العالم . اذا كيف يتسنى اعطاء هذه الحرية المثالية لاصحاب الاقلام التي يستاجرها كل من يستطيع ان يدفع قيمة الايجار ؟ وكيف تعطي هذه الحرية لمن يتقلبون بين المبادىء ، ويقولون اليوم غير ما كانوا يقولون بالامس . ويقولون غدا شيئا جديدا ؟

فيوم تتطهر الصحافة من هذه العناصر الضارة . وتستاصل منها هذه الاعضاء التي اصابها العفن . واصبحت خطرا على جسم الصحافة كله . ستجد الصحافة حريتها الحقيقية والمثالية . ولن تكون في حاجة الى دستور او قانون يمنحها هذه الحرية فالحرية لا توهب وانما يصنعها الانسان لنفسه بسلوكه، فيوم يحترم الصحفيون انفسهم ، سوف يحترمهم الاخرون •

عن كتابه :
— الصحافة والشعب —

التماثيل المكسورة

بقلم رجاء النقاش

هذا النوع من الناس تقابله كثيرا في الحياة ..

عندما يرى فتاة جميلة يبتسم ابتسامة لها مغزى . وتساله : لماذا تبتسم ؟

فيقول لك : ياعم .. أنها فتاة سيئة السلوك . واذا راى وجها ناجحا في التلفزيون قال لك انه لا يستحق الشهرة . لقد وصل الى مركزه بالمصادفة والنفاق . واذا قرأ لكاتب ناجح كان همه الوحيد ان يثبت لك ان هذا الكاتب فاشل لسبب من الاسباب .

فما سر هذا الشخص ؟

أنه نوع من الناس يكره الامتياز . ويعادي التفوق ، ويخاف خوفا عميقا من أن يرى شخصا يتمتع بموهبة لامعة .. لا يحب أن يرى تمثالا جميلا تنظر اليه العيون باعجاب . وتلتف حوله القلوب باعمق ما فيها من عاطفة . ولكنه يستريح تماما اذا حطم هذا التمثال ورآه مجموعة متناثرة من الاحجار .

منظر الضعف يريحه ويسعده . واوراق الخريف عنده احلى من زهور الربيع . ومنظر الدمار يطمئنه على ان العالم بخير : ليس فيه تفوق ولا امتياز

هذا النوع من «النفسيات» يعادي الامتياز في كل صوره ، سواء كان هذا الامتياز وجها جميلا . او شخصا محبوبا صادقا . او عملا ناجحا . والدافع الاساسي الذي يحرك هذه النفسيات هو أن اصحابها لا يملكون صفة جميلة تميزهم عن الغير .. وهم في نفس الوقت لا يعملون ولا يجتهدون لاكتساب هذه الصفة الجميلة .

فالشخص الممتاز هو نقد غير مباشر لاصحاب هذه النفسيات .. يبرز ما فيهم من نقص . ويكشف الى أي حد يعيشون هم على سطح الحياة .

وهذا الشعور يثير القلق . بل انه يثير الخوف .. فكيف يمكن التغلب على نار هذا الشعور المحرق ؟

كيف يمكن الوقوف امام النجاح بدون نجاح . وأمام القوة بدون قوة . وامام الجمال بلا جمال يوازيه ؟

ان الطريق الى ذلك هو نقد الشخص الممتاز . وتشويه صورته . واقناع النفس اولا ثم اقناع الناس بان الشخص لا اهمية له ..

وعندما ينهار الشخص الممتاز تستريح نفوس اعدائه الذين خلقهم امتيازه .. وتنطفىء نار الحقد . ويعود كل شيء هادئا مطمئنا لا تزعجه تلك القوة الخارجية المتفوقة .

ومن حقائق الحياة المؤلمة . ان الشخص الممتاز نفسه يتيح الفرصة لمثل هذا الموقف . فهو غالبا ما يكون منصرفا الى الاشياء الجوهرية في الحياة ، لا يسمح لنفسه ان تهتم بالاشياء التافهة . وهو لا يشعر باي خطر لهذه الاشياء .. وكثيرا ما يتصور الناس على صورته . فهم يفكرون في

رجاء النقاش

الاشياء الجوهرية مثله . ويحبون الجمال مثلما يحبه . ويؤمنون بما يؤمن به من افكار انسانية . وهو لا يتصور كثيرا أن احدا يمكن ان يخطر على باله اي نوع من الغدر والخديعة .

وهنا يمكن أن يكون في الشخص الممتاز ما يصح ان نسميه «ضعف العظماء» .. وهو الضعف الذي يؤدي الى عدم رؤية الاخرين رؤية صحيحة . والعجز عن تصور انفعالاتهم الخفية السوداء وادراكها .

ولذلك فكثير من الافراد الممتازين يقعون في فخاخ الحاقدين عليهم بسهولة غريبة . بل انهم يساعدون — بدون ارادة — مساعدة رئيسية على خلق الاسباب التي تؤدي بهم الى الكارثة والنهاية الحزينة .. ولم يسلم من هذا المصير الا نوع من الممتازين الذين جمعوا الى القوة فهما واقعيا دقيقا للنفس البشرية . وما فيها من منعطفات ضيقة ودهاليز مظلمة .. وهم عادة لا يسارعون الى علاج هذه المشاعر . بل على العكس: يساعدون على اشعالها بتصرفاتهم التي تمتلىء بالبساطة والسذاجة الطيبة . والتي تمتلىء في الوقت نفسه بالعظمة .

فالخوف من الامتياز — كما يقول أحد علماء النفس — هو ظاهرة من ظواهر النفس البشرية .

وهي ظاهرة يشعلها الفشل والضعف . ويخفف منها بل ويقضي عليها أن يحاول الانسان احترام الامتياز ومحبته .. حب الشخص الممتاز معناه الانتماء اليه والارتباط به . ولا يمكن لانسان تصور احساسه وذوقه على حب الامتياز والاعتراف به الا ان يصبح في نهاية الامر انسانا ممتازا وجميلا . ولكن حب الامتياز عادة صعبة تحتاج الى قوة نفسية كبيرة . والى ظروف اجتماعية تتيح للجميع فرصا متكافئة . وتفتح الطريق أمام كل فرد يريد أن يعمل ويجتهد .. ولذلك فان المجتمع كلما تقدم . واتسعت فرص الحياة فيه كلما اصبحت مشكلة الفرد أقل انتشارا وعنفا .

فالمجتمع المتقدم دائما يحتاج الى العناصر الممتازة ويعتمد عليها .. كما أنه يتيح الفرصة لكل فرد حتى يملأ حياته العملية والنفسية بما يشغله .. وما يجعله راضيا عن الحياة غير ساخط على الاخرين .

ورغم ذلك كله فستظل الانسانية تشكو من تلك النفسية التي تكره الامتياز وتخشاه . فالامتياز مكسب وتجديد وخروج عن العادة . والناس تستريح للعادة القديمة حتى لو كانت سيئة . على ان تحتمل هموم التجديد والابتكار .

ولكن الانسانية ستظل في الوقت نفسه تضع سرها وقوتها في الشخص الممتاز الذي يدفع الحياة الى الحركة ، وينير طرقاتها المظلمة . ويغامر دائما في سبيل الكشف عن الشيء الغامض فيها .. حتى يسير من بعده الناس في نفس الطريق .

والذين يكسرون التماثيل الجميلة، أو يسعون الى تشويهها قد ينجحون في محاولاتهم هذه بعض الشيء .. ولكن الحياة تعود من جديد فتخلق هذه التماثيل ليحبها البعض .. ويكرهها اخرون .. ولكي تكون دائما الزهرة التي تنثر العطر للناس وتشرب العذاب

عن كتابه :
— الحب لا يتكلم كثيرا —

بسرعة

● ليس الامل هو الامنية والتشهي اللذين يلمحهما الذهن تارة بعد اخرى . ويعبر عنهما بليت لي كذا .. وانما الامل رجاء يتبعه عمل . ويصحبه حمل للنفس على المكاره . وعرك لها في المتاعب حتى يرسخ في مداركها . ان الحياة لغو اذا لم تغذ بنيل الارب

— الشيخ محمد عبده —

● كثير من المذاهب كزجاج النافذة .. نرى الحقيقة عبرها ولكنها تفصلنا عنها .

● كيف افقد ايماني بعدل الحياة وانا اعرف ان احلام الذين يناموون على الريش ليست اجمل من احلام الذين ينامون على الارض

جبران خليل جبران

● ليس الخطا فيما يحيط بنا من ظروف .. بل هو كامن في اعماقنا •

لامارتين

اذا لم تستطع ان تنظر امامك لان غدك ظلام .. ولا خلفك لان ماضيك آلام .. فارفع بصرك الى اعلا تجد الهدوء والسكينة !

●●●

حنطة

ثنـاء المنافقين

اثنى احد المنافقين على الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجه . فبالغ واسرف . فقال له علي : — انا في نفسي اقل مما تقول . ولكني فوق ما في نفسك !» .

ليقتلن البرىء المغفلا ! !

كان ابو حازم الاعرج من فضلاء التابعين . وله في الزهد والورع اخبار واحاديث . وقد خرج يوما يرمي الجمار . فاذا هو بامرأة حاسر قد فتنت الناس بحسن وجهها والهتهم بجمالها ، فقال لها يا هذه ، انك بمشعر حرام . وقد فتنت الناس وشغلتهم عن مناسكهم . فاتقي الله واستتري . فان الله عز وجل يقول في كتابه العزيز «وليضربن بخمرهن على جيوبهن» فقالت اني من اللائي قيل فيهن :

اماطت كساء الخز عن حر وجهها — والقت على المتنين بردا مهلهلا
من اللاء لم يحججن يبغين حسبة — ولكن ليقتلن البرىء المغفلا !

فقال ابو حازم لاصحابه : تعالوا ندع الله لهذه الصورة الحسنة ان لا يعذبها الله بالنار . فجعل ابو حازم يدعو واصحابه يؤمنون . فبلغ ذلك الشعبي فقال : ما ارقكم يا اهل الحجاز واظرفكم : اما والله لو كان من قرى العراق لقال لها اغربي عليك لعنة الله!

انت اسد فاطلب لنفسك لبوة

قال الفضل بن محمد الضبي : حدثنا بعض اصحابنا ان جارية لامية بن عبدالله بن خالد بن أسيد ذات طرف وجمال مرت برجل من بني سعد — وكان شجاعا فارسا — فلما رآها قال: طوبى لمن كان له امراة مثلك . ثم اتبعها رسولا يسالها الها زوج ؟ ويذكره لها ؟

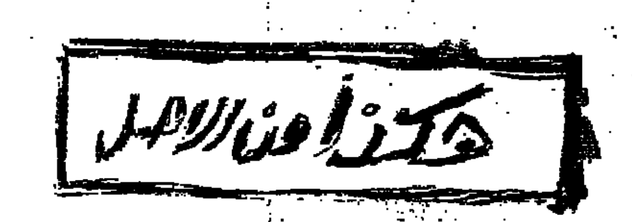
فقالت للرسول : ما حرفته ؟

فابلغه الرسول قولها : فقال : أرجع اليها فقل لها :

وسائلة ما حرفتي قلت حرفتي — مقارعة الابطال في كل شارق
اذا عرضت لي الخيل يوما رأيتني — أمام رعيل الخيل احمى حقائقي
واصبر نفسي حيث لا حر صابر — على ألم البيض الرقاق البوارق

فانشدها الرسول ما قال فقالت :

ارجع اليه وقل له : انت اسد فاطلب لنفسك لبوة فلست من نسائك !



فصول مختارة من كتاب



ذهبت الى الجنة وعادت تروى ماحدث

كانوا سبعة يجلسون الى مائدة الطعام • وقبل ان ينتهوا من شرب القهوة وقفت هي لتقول لهم جميعا : اريد ان انتهز هذه الفرصة السعيدة لاستودعكم الله • وقالوا : الى اين •• الى فرنسا •• الى ايطاليا •• الى القطب الشمالي تركتهم يتنقلون الى خريطة اوروبا كلها • واخيرا قالت انني ذاهبة الى الجنة • قالت واحدة خبيثة : اذن انت قررت الزواج ؟ قالت واحدة اخرى اكثر خبثا لابد انه الانتحار في مكان جميل مع شاب جميل ؟

وامام هذا الضحك من الجميع كانت ملامحها جادة على غير عادتها •

وقالت انها مغامرة ! وليس غريبا ان تعلن هذه الفتاة انها ستقوم بمغادرة • فقد فعلت ذلك كثيرا ••• خرجت في الليل وحدها وعادت بذنب ثقيل •• ثم ركبت زورقا وحطمت الزورق وعادت الى الشاطىء بين الحياة والموت •• وصعدت برج احدى الكنائس ثم تدلت بحبل حتى الارض •

اما الاسباب لذلك فليست واضحة، وانما هي تقول عبارة واحدة : اريد شيئا يهزني من اعماقي •• اريد شيئا يفزعني حتى الموت ، يسعدني حتى الموت •• اما هذه المرة فقد جمعت ملابسها في حقيبتين ثم حملت معها سريرا صغيرا وركبت السفينة الى سوريا ومن سوريا اتجهت الى ايران • وفي ايران سألت عن منطقة معينة تعرفها على الخريطة ولكن لا تعرف الكثير عن تفاصيلها وعلى الحدود سألوها : ايتها الفتاة الانجليزية فرايا استارك : ماذا تريدين من بلادنا ؟ قالت : انني سائحة •• قالوا : واي الاماكن تريدين ؟ اجابت : اريد ان ارى الجنة التي اقامها الحشاشون في القرن الحادي عشر في منطقة جبال ليروز وعند صخرة الموت ••

وضحك رجال الحدود وقالوا لها : ولكننا الان في ايار سنة ١٩٣٠ • وعاد الاصرار الى وجه الفتاة الانجليزية واكدت انها تعرف ذلك ولكنها تريد ان ترى ما تبقى من الجنة التي اقامها بعض الناس على الارض من اجل قتل اناس اخرين •

وقالت فرايا استارك في كتابها – رحلة في وادي الحشاشين – : ان الشيء الذي يبعث على السعادة حقا ان في جيبي جنيهين ومعنى ذلك انني لن اخاف من اللصوص •• في استطاعتهم ان يسرقوا مني شيئا واحدا : النوم ، ومع ذلك فانا لا انام الا قليلا ! وفي استطاعتك ان تتصور فتاة انجليزية بمفردها في يدها خريطة وتركب حصانا ومن ورائها اثنان من الشيالين • وقد اتجهت الى مناطق جبلية •• هذه المناطق لم تر فتاة اوروبية من قبل • فالناس مهذبون وهم يخفون دهشتهم في ادب •

وكل ما تعرفه بوضوح هو : ان هناك جبلا اسمه جبل الموت وقلعة الموت وصخرة الموت وان زعيم الحشاشين حسن الصباح كان يقيم في هذه المنطقة وانه مات سنة ١١٢٤ ، وكان له قصر اسمه قصرخان • واتجهت فرايا استارك الى منطقة الجبال العالية الموحشة والناس يعترضون طريقها • وكان الشيالون يتولون شرح اسباب هذه الرحلة • الشيالون هم عزيز وسليمان وحجة الله •• وكانت تدفع لكل واحد اربعة شلنات كل يومين •

وتقول فرايا استارك في كتابها عن هذه الرحلة : – هنا العزلة والهدوء والاحلام ورائحة الزهور كانني في عالم اخر او كانني اركب العربة الاخيرة في قطار الزمن •• وكان هؤلاء الناس موجودون هنا من ملايين السنين ••لم يتغير شيء •• ويبدو ان شيئا لن يتغير •

وتساءلت استارك في كتابها عن معنى السعادة : هل هي ان يحصل الانسان على كل شيء يريده او على الحد الادنى من اي شيء ••• واجابت على سؤالها هذا بقولها : ان السعادة هي ان يكون لدى الانسان الحد الادنى من اي شيء وهذا هو الحد الاقصى من القناعة ! وقد توصلت الفتاة الانجليزية الى هذا الاستنتاج بعد ان شعرت بسعادة الشيالين الذين يحملون امتعتها رغم انهم فقراء •

واقتربت قافلة فرايا استارك الصغيرة من ممر اسمه شالا •• ممر ضيق ولكن على جانبيه الزهور والورود •• وفي هذا الممر تنطلق البغال تحمل الناس والبضائع منذ الوف السنين •• فلم يتغير هذا الطريق بين الصين والهند وسوريا ومصر ولم تتوقف الاقدام والحواجز والعطور والصمت والشمس والجليد في القمم •• كل ذلك كانه صدى لما كان من عشرات القرون ••

وفتحت فرايا استارك الخريطة لترى اين هو عرش سليمان • فالخريطة تقول انه عند قمم هذه الجبال فوق صخور عالية له شكل العرش ويقال انه عرش سليمان • وتبين لها ان وادي الحشاشين يقع على بعد بضعة اميال من عرش سليمان •

وفي الطريق صادفهم احد رجال البوليس وفتشهم وفتش حقائب القافلة تفتيشا دقيقا ظنا منه انهم افراد عصابة تهريب •• ولقد دهش رجل البوليس هذا عندما ابلغته الفتاة الانجليزية بالهدف من رحلتها ••

ثم مضت القافلة في رحلتها ••• وقرات فرايا استارك ان الحشاشين كانوا يدخنون مرتين مرة عندما يملاون عيونهم وانوفهم بهذا الجمال ومرة عندما يتعاطون الحشيش •

هنا في وادي الحشاشين كان حسن الصباح زعيم الحشاشين يزرع الحدائق ويكثر من الزهور وكان يشق الصخور لكي يهبط الماء •• وفوق الجبل توجد قلعة الموت •• ومن هذه القلعة كان يطل حسن الصباح على الوادي وعلى رجاله من المؤمنين به •• وكان يقول لهم : لا صلاة الا من اجلي ولا صوم الا بامري ولا معبود الا انا •• وكان حسن الصباح عندما يهبط الى الوادي ينظر الى القلعة ويشير الى احد حراسه ان يهبط فيلقي بنفسه من اعلى القلعة ويهبط الى الارض ميتا – منتهى الطاعة العمياء •

وهنا كان حسن الصباح يدعو صديقه الشاعر الصوفي الفلكي عمر الخيام ويقال ان عمر الخيام كان يشرب النبيذ بطريقة جديدة •• كان حسن الصباح يصب النبيذ في احواض كبيرة •• ثم ياتي بالفتيات الجميلات يسبحن في النبيذ • وكان يشرب النبيذ من فوق اجسام الفتيات •• وقد انتقلت موضة استحمام الفتيات في النبيذ الى اوروبا ايام الحروب الصليبية •• وانتقلت الى اغاني شعراء الطروبادور في فرنسا واسبانيا فكرة الجنة على الارض ••

واقتربت فرايا استارك من القلعة التي كانت مصدر الرعب والفزع منذ اكثر من ثمانية قرون • •لم يبق من هذه القلعة شيء •• لقد ظلت هذه القلعة مهيبة قرنا ونصف قرن •• وكان من عادة حسن الصباح ان يدعو رجاله الفدائيين – الى داخل القلعة وهناك يعطيهم الحشيش حتى ينتشوا تماما •• ثم تظهر امامهم الفتيات الجميلات عاريات ثم يرون قنوات من لبن وخمر ومن عسل ويسمعون الموسيقى •• كانهم في الجنة •• ثم يلقي بهم حسن الصباح الى خارج القلعة ويعدهم ان يدخلهم الى الجنة مرة اخرى اذا قتلوا هذا او ذاك •

واستمعت فرايا استارك الى قصص واناشيد وخرافات عجيبة عن سحر حسن الصباح وخلفائه من شيوخ الجبل وزعماء الحشاشين ••

فقد كان من عادة حسن الصباح ان ينشر رجاله في كل مكان ليرووا للناس ماذا راوا وكيف راوا وكيف ان الجنة قريبة هناك فوق الجبل وان في استطاعة اي انسان ان يدخل الجنة لان الطريق الى الجنة يقف على بابه رضوان ••• ورضوان هذا هو حسن الصباح ••وكان على باب الجنة عدد ستة من الكلاب السود •• هذه الكلاب تصبح وحوشا احيانا وتصبح في وداعة القطط احيانا اخرى •• لقد كان حسن الصباح يعطيها الحشيش هي ايضا ••

وينشر هؤلاء الفدائيون قصص الذهب والفضة والمرجان الذي راوه في ارض وسقف الجنة • •

وقالت فرايا استارك في كتابها عن هذه الرحلة – كنت اتمدد على سريري في تلك المنطقة الموحشة واحلم بانني اتناول المخدرات ذلك ان كل شخص يدخل المنطقة يشعر بانه اصبح واحدا من الحشاشين ••

والى هذه المنطقة جاء المغول بقيادة هولاكو سنة ١٢٥٦ وحاصروا هذه القلاع فظلت صامدة عدة شهور ثم استسلمت •• وقتل هولاكو ١٢ الفا من الحشاشين وكان في جيش هولاكو عدد من المهندسين الفنيين وعدد من خبراء القلاع •• وقد دخل هؤلاء المهندسون الى القلاع وفتشوا عن الذهب والماس الذي وضعه حسن الصباح في كهوف عميقة •• وحمل هولاكو هذه الثروات الضخمة معه •• اما المكتبة التي كانت تضم كتبا عن الالحاد ، الوف الكتب فقد احرقها هولاكو وقبل ان يحرقها سال بعض الحشاشين : من هو اعقلكم هنا ؟فتقدم رجلان ••

فامر هولاكو بقتلهما فورا وقال : لو كانا عاقلين ما تقدما ••

ثم نظر الى سبعة اخرين وقال :انتم اعقل الموجودين هنا •• وامر باحراقهم وعشرات الالوف من الكتب •

وتحولت الجنة الوهمية الى نار حقيقية • •

وعادت فرايا استارك الى انجلترا تحكي ما رات ويبدو ان شيئا قد فاتها في وادي الحشاشين •• ولذلك رجعت مرة اخرى الى قرية الموت وصخرة الموت •

وقررت ان تفعل شيئا غريبا جنونيا •• حملت سريرها ونامت في قلعة حسن الصباح او في بقايا هذه القلعة •• ومن العجيب انها رات في نومها حسن الصباح ورات الجنة ورات انهار اللبن والعسل والخمر والفتيات الجميلات وشبابا في غاية الرجولة والجمال ايضا والذي انهضها من نومها القريب ان شابا كانت تحبه قد راته في الجنة ايضا ففزعت من نومها •• فقد الشاب قد قتل في حادث سيارة •• وفي اليوم التالي قررت الا تتناول اي طعام سوى الفاكهة فقد خافت ان يكون في كل شيء حشيش : الهواء والخبز والماء والارز • •وتمددت على سريرها وحدها وصحت من النوم في ذهول كبير : لقد امضت ليلة طويلة عروسا لحسن الصباح •• زفة عروس وعروس وغرفة من ذهب وفضة وحرير ••تطير فوق السحاب ثم تهبط فوق الجليد ثم تنزل على عرش سليمان •• وانها بلقيس •• ثم احست انها كيلوباترا •• وعندما التفت حولها الافعى كيلوباترا نهضت من نومها وجمعت حقائبها وتركت سريرها واتجهت الى الشاطىء الى البحر الى انجلترا لتروي للناس كيف دخلت وخرجت ودخلت الجنة ••

صوت

– من قاموس الكلمات –

● التجربة •• انه الاسم الذي يطلقه الجميع على الخطأ !

اوسكار وايلد

● الشجاعة هي اول صفات الانسان ، لانها الصفة التي تضمن بقية الصفات !

تشرشل

● الرجل الذي يحق له ان ينتقد •• هو الذي يمتلك قلبا يدفعه لمساعدة الغير !

ابراهام لنكولن

● مهما يكن الشيء الذي تمتلكه •• فانت اما ان تستخدمه •• او تفقده !

هنري فورد

● انني لا انسى الوجوه والاسماء••ولكن اكثر مايضايقني ان الاسماء التي اذكرها قل ان تكون هي نفسها التي كانت تنتمي لنفس الوجوه

هاك تشادويك

جمعها : نوح دعنا

احتـرام المـرأة •

بقلم سنى البيطار

نظرتنا الى المرأة •• هل تتصف بالاحترام والتقدير ، والمحافظة على كرامتها الانسانية •• ؟

وسلوكنا نحو المرأة •• هل هو سلوك طبيعي ، يمتاز بالنبل والشهامة والرفعة •• ؟

ومعاملتنا للمرأة •• هل تقوم على اساس سليم وهل نعترف بحقوق المساواة والاخوة والزمالة ••؟ هل نوفر للمرأة في بلادنا حقوقها الطبيعية•؟ هل المرأة ملاك ورمز للخير والحب والرحمة والبراءة •• ؟ أم انها شيطان يزين الشر والمعصية •• ويوقع في المهالك والاخطار •• ؟

من الاسباب الرئيسية لتخلفنا في حياتنا الحاضرة ، افتقارنا الى النظرة الانسانية والسلوك الطبيعي في علاقاتنا مع الجنس الاخر •• فما تزال نظرتنا الى المرأة ، تتصف بالاستهانة والاحتقار والتقليل من شأنها •• ومعاملتنا لها تقوم على اسس القسوة والتسلط والاستبداد •• ومن الادلة على ذلك • أننا نحاول حرمان المرأة من المشاركة في النشاطات الاجتماعية ، والاصرار على وجوب الفصل بين الجنسين في مراحل الدراسة •• والتمسك بحقوق وامتيازات خاصة في محيط الاسرة ، في الزواج والطلاق والميراث •• للرجل حق الزواج باكثر من واحدة •• وله حرية الطلاق متى شاء •• ويستأثر بضعف نصيب المرأة في الميراث ••

وطالما بقيت هذه النظرة الخاطئة ، التي تحملها للمرأة ، تسيطر على افكارنا وعقولنا • فلن نتمكن من احداث اي تغيير ،في اوضاعنا الاجتماعية المتدهورة •• لان اخلاقنا ومعاملاتنا تتأثر بتلك الافكار •• ومن هنا ، تنشأ اسباب النفاق والكذب والخداع •• وكل العيوب والنقائص الاجتماعية

وان الخطوة الاولى في الطريق الى الاصلاح ، تتمثل بتغيير الافكار الخاطئة ، التي تقوم على اسس التمييز والتفرقة والظلم واعتناق الافكار التي تدعو الى المساواة بين الجنسين ووجوب تمتع المرأة بحقوقها الانسانية •

لاتزال في مجتمعنا بقايا افكار شيطانية عن المرأة ، تستند الى احاديث واقوال ، لا تتفق مع العقل والمنطق ، تحذر من المرأة •• وتصفها بانها شؤم وفتنة •• وناقصة – عقلا ودنيا – وهي اقوال غريبة ، يستحيل صدورها عن النبي عليه السلام ، ولا ادري كيف يرضى بعض الناس بترديدها ، مع علمهم بمدى خطورتها واضرارها على تفكير الناس وسلوكهم ••

ومن امثلة هذه الاحاديث الغريبة :

– من خطبة النبي عليه السلام بتبوك : النساء حبائل الشيطان • • والشباب شعبة من الجنون •• –

– وفي صحيح مسلم : اتقوا الدنيا واتقوا النساء ، فان اول فتنة بني اسرائيل ، كانت في النساء –

– وفي فتوح الشام – خطب عمر بن الخطاب ، عند وصوله الى بيت المقدس :

تعوذوا من الشيطان : ولا يخلون احدكم بامرأة ، فانهن من حبائل الشيطان •• ! –

– وفي كتاب جواهر البخاري ، عن أسامة بن زيد : !

قمت على باب النار ، فاذا عامة من دخلها ، النساء •• –

– وعن ابن عباس :

انما الشؤم في ثلاثة •• في الفرس والمرأة والدار –

– وعن ابي بكرة :

لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة –

– وعن اسامة بن زيد :

– ما تركت فتنة اضر على الرجال من النساء –

– وعن ابي سعيد الخدري : مارايت ناقصات عقل ودين ، اذهب للب الرجل الحازم من احداكن •• قلن : وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله •• قال : اليس شهادة المرأة ، مثل نصف شهادة الرجل •• قلن : بلى ••

قال : فذلك من نقصان عقلها •• اليس اذا حاضت ، لم تصل ولم تصم •• قلن : بلى

قال : فذلك من نقصان دينها • –

الاحاديث المذكورة مخالفة لما ورد من احكام ، تؤكد مبادىء العدل والمساواة ، وتقرر حق الكرامة الانسانية •• والنبي عليه السلام ، كان خير قدوة للمسلمين في احترامه للمرأة ، والمحافظة على حقوقها ، والعدل والاحسان في معاملتها ••

– ولقد كرمنا بني آدم ، وحملناهم في البر والبحر ، ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا –

– اتقوا الله في النساء ، واستوصوا بهن خيرا –

– خير متاع الدنيا ، المرأة الصالحة –

– ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عز وجل ، خيرا له من زوجة صالحة •• –

ويقول السيد محمد قطب ، مؤلف كتاب – شبهات حول الاسلام – من البديهيات الاسلامية ، التي لا تحتاج الى ذكر ولا اعادة ، ان المرأة في عرف الاسلام ، كائن انساني ، له روح انسانية ، من نفس روح الرجل :

– يا أيها الناس ، اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ، وخلق منها زوجها ، وبث منها رجالا كثيرا ونساء

فهي اذن ، الوحدة الكاملة في الاصل والمنشأ والمصير ، والمساواة الكاملة في الكيان البشري ، تترتب عليها كل الحقوق المتصلة مباشرة بهذا الكيان •• فحرمة الدم والعرض والمال ، والكرامة التي لا يجوز ان تلمز مواجهة ، او تغتاب •• كلها حقوق مشتركة ، لا تمييز فيها بين جنس وجنس ، والاوامر والتشريعات فيها عامة للجميع ••

والجزاء في الاخرة ، واحد للجنسين: فاستجاب لهم ربهم ، أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى ، بعضكم من بعض •• –

وتحقيق الكيان البشري في الارض ، متاح للجنسين ، الاهلية للملك ، والتصرف فيه بجميع انواع التصرف :

– للرجال نصيب مما اكتسبوا ، وللنساء نصيب مما اكتسبن –

وقد اثار السيد عبد الوارث كبير في مجلة العربي العدد ٨٧ بتاريخ شباط ١٩٦٦ ، موضوع اشتمال كتب الحديث على – خزعبلات ومفتريات – كما سماها وانا أرى ان الاحاديث التي تقلل من شأن المرأة ، هي من نوع المفتريات التي تحدث عنها محرر مجلة العربي :

– ان في صحيح البخاري وغيره من كتب الحديث الكثير من الاحاديث المخالفة لما امر الله به عباده ، وانزله في محكم كتابه •• كيف يعقل ان يقول الرسول – اختلاف امتي رحمة – بينما الله تعالى يقول :

– واعتصموا بحبل الله جميعا ، ولا تفرقوا ••• –

ونحن نذكر أن من اسباب ظهور الوضع في الحديث ، التقرب الى الحكام والامراء ، او التعصب لمذهب معين ••

احد شيوخ الخوارج يقول : كنا اذا هوينا امرا ، صيرناه حديثا •• !

واحد رجال الشيعة يزعم ان عنده خمسين الف حديث •• !

واخر يصنع اربعة الاف حديث •• حسبة وتدينا لوجه الله تعالى ••!

وقد رأى كثير من الائمة والفقهاء القدماء والمحدثين • امثال الامام ابن تيميه والقسطلاني والدارقطني والهيثمي ، وغيرهم ، عدم صحة الاحاديث التي لا تتفق مع العقل والمنطق ••

علماء المعتزلة ، يرفضون كل حديث يخالف العقل ، ويقولون :

ان خبر الواحد العدل ، لا يوجب العلم ، واكثر الاحاديث اخبار آحاد – والنظام – احد ائمة المعتزلة – يحكم العقل في الاحاديث ، فان كان عقله ، لا يقر الحقيقة التي رواها الحديث ،انكر الحديث في شدة غريبة ••

واذا كان المسلمون الاوائل قادرين على استعمال عقلهم ، والتعرف على الحقيقة ، فلماذا لا نحاول ان نقتدي بهم ، ونجرب الاساليب التي اتبعوها من اجل التخلص من اوضاع الجمود والتخلف واللامبالاة ••؟

ان الكثير من الافكار والعادات والتقاليد الضارة قد انتقلت الينا من عهود الاستبداد والظلام ، التي عملت من اجل تثبيت القيود والاغلال ، واشاعة الخرافات والاوهام • واعتبار الناس جميعا – لا فرق بين الرجل والمرأة – كرعايا وعبيد ••

وفي الادوار التي انتشر فيها الرق والاستغلال ، انحطت مكانة المرأة ، وشاعت الاقوال – التي تحذر من فتنة النساء ، وتنسب اليهن الشؤم والمكر والخداع ••

وانا أرى أن الواجب الاول على علمائنا ومفكرينا ، هو أن يسارعوا الى دراسة الاقوال والاحاديث الغريبة ، التي لا تتفق مع العقل والمنطق ، من اجل ابعادها والتخلص منها •• ان اعادة النظر في كتب الحديث ، واجب اساسي ، من اجل حماية افكارنا وعقائدنا •• والاصلاح الفكري هو الطريق الصحيح لتحقيق الاصلاح الاجتماعي ••

ومن واجبنا أن نعمل على زيادة التوعية والتثقيف والتنوير •• وترسيخ المبادىء الانسانية التي تدعو الى المساواة بين الجنسين في الحقوق العامة •• وان تكون نظرتنا الى المرأة دائما نظرة تقدير واحترام ••

هكذا من الأصل

مع الاستاذ زوزو موسى

فنانونا فى الاذاعــة والتلفزيون

بقلم : ابــو أديــب

● الاذاعة والتلفزيون على استعداد لاستقبال اصحاب المواهب الاصيلة •

● التطلع الى الاكتفاء الذاتي في الغناء المحلي •

● نريد ان تتكرر اذاعة اغانينا المحلية لتصبح شائعة ومألوفة •

● شيء عن برنامج فن وموسيقى وستوديو هرتسليا التلفزيوني •

الغرفة صغيرة • تضم مكتبين متلاصقين عليهما جهازا تلفون ،اوراق واشرطة وادوات كتابة ••

سيما بنوزيليو – سكرتيرة القسم الموسيقي في دار الاذاعة الاسرائيلية تجلس الى احد المكتبين •• المكتب الاخر لزوزو موسى قائد الفرقة الموسيقية •

حين وصلنا كان زوزو في طريقه الينا من القدس ، وكانت انغام الالات تصلنا من غرفة التمرين المجاورة •• كمان وعود وقانون •• لداود اكرم وابراهام سلمان وغيرهما من العازفين المعروفين •• الذين مضى عليهم قرابة ربع قرن وهم يقدمون لنا الحانهم من استديوهات دار الاذاعة الاسرائيلية فتصلنا صافية ورقراقة •• كما اخذنا نشاهدهم على الشاشة الفضية منذ قرابة ثلاث سنوات •

– سيما – مشغولة جدا • تجيب على المكالمات التلفونية • ثم تخرج الى غرفة التمرين وتتحدث الى العازفين والمطربين الذين قدموا من الناصرة وحيفا ، ليشتركوا في التمرينات لتسجيل حفلة موسيقية غنائية للتلفزيون •

– شاؤول عبودي – المخرج التلفزيوني المعروف يتهيأ لاخراج البرنامج •• اخر اخراج شاهدناه له على الشاشة الفضية مهرجان الغناء العربي الذي اقيم في – مباني الامة – في القدس والذي اخرجه للتلفزيون والذي استغرقت اذاعته في التلفزيون مئة وثلاث دقائق •• لخصت من برنامج المهرجان الطويل والممتع الذي ابتدأ في الساعة التاسعة وانتهى في الساعة الثانية عشرة •

ويبدأ نعيم في اعداد الفرقة وهو يحمل الاكورديون ويجلس افرادها يحيطون به •• بينما يقبل عدد من العازفين من الناصرة ، شفيق زهر ، يوسف اطرش • سليم نداف ، منير بشارات كلهم عازفو كمان الى جانب رمزي بشارات الذي لم يتجاوز سن الخامسة عشرة يقوم بدور ايقاعي بديع ومتقن في فرقة الدار ••

ايضا شاهدت عددا من المطربين المحليين حضر لاجراء البروفات اللازمة: يوسف مطر ، متري بولص ، ابراهيم عزام ، مطلق ذياب ، فلورا زكي ، شادية الكرمل ، صبري خلف •

هؤلاء مع غيرهم يشكلون كادرا فنيا عربيا اسرائيليا في البرامج الموسيقية في دار الاذاعة الاسرائيلية•

زوزو موسى يفتح صدره دائما للمواهب الجديدة ، حين حضر ، كان في انتظاره عدد من الهواة الذين لم اكن اعرف بهم من قبل • استمع اليهم زوزو قائد الفرقة وشاؤول المخرج • استمعا الى كل هؤلاء باناة وصبر ولم يخيب زوزو امل احد •• كان يشجع كل واحد ويبدي الملاحظات اللازمة ويعين المواعيد الجديدة لمزيد من اللقاءات والتجارب •

منذ ان ابتدا زوزو بالعمل واخذ على عاتقه قيادة الحركة الموسيقية في الدار •• استمعنا الى العديد من الاصوات الجديدة ، محمد بلان ابراهيم عزام ، شكري عياد ، بشارة عواد ، متري بولص ، يوسف مطر ، سمير ياسين، نصري القط ••

يقول زوزو : منذ ان وضعت يدي بيد الاستاذ دفيد سغيف مدير القسم الموسيقي بالوكالة ونائب مدير دار الاذاعة الاسرائيلية احسست بالضوء الاخضر مفروشا امامي ، على ارض معبدة استطيع ان اعمل فيها بحرية ، عندها اخذت النبتات والبذور وزرعتها ••• ونتج عندنا طفرة فنية رائعة •• البث الاذاعي والتلفزيوني حمل لمستمعينا ومشاهدينا انتاجا محليا لشعراء وملحنين ومطربين وعازفين ، كل هؤلاء من المواطنين العرب الاسرائيليين ، وانا فخور بلقائي بكل هؤلاء فقد احببتهم واحببت الاصالة في ما يقدمونه لنا من كلمات الاغنية واللحن والصوت والعزف ايضا •

وسالت الاستاذ الفنان : متى تستمع من اذاعتنا وتلفزيوننا انتاجا محليا وحسب،ما دامت الاذاعات والتلفزيونات المجاورة تقدم لنا الكثير من اغاني الفنانين العرب في الخارج •

ستصل يوما الى هذه المرحلة • • نحن الان نتقدم بخطوات سريعة ، ونتطلع الى اليوم الذي تقف الحركة الفنية عندنا على رجليها بثبات • ولا بد عاجلا ام اجلا من الوصول الى هذه الفترة الزمنية التي ستستطيع فيها تقديم الانتاج المحلي بثقة وبدون تردد

من هو زوزو موسى ؟

زوزو من مواليد الاسكندرية ،درس الموسيقى في المعهد الموسيقي العربي – عباس جهوم – وهو احد الموسيقيين الستة الذين اسسوا الفرقة الماسية في القاهرة التي كانت اشهر فرقة موسيقية مصرية ، ثم عمل زوزو في فرقة محمد عبد الوهاب واشترك في عزف معزوفة – النهر الخالد – •• كما عزف مع عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وغيرهما من المطربين المعروفين في مصر•

بدأ في فرقة دار الاذاعة الاسرائيلية عازفا للكمان وشهرة زوزو قبل كل شيء تعتمد على كونه عازفا ماهرا على الكمان •

يقول زوزو : التقائي بعازفين ماهرين هنا جعلني احس بانني قادر على ان اعمل شيئا بالنسبة للموهوبين عندنا وللمستمعين ايضا • من هؤلاء اخص بالذكر الاستاذ عزرا اهرون وابراهام سلمان عازف القانون داود اكرم عازف الكمان الى جانب زملائه عازفي الكمان ساسون عبده ، الياس زبيده ، الياس عازف الناي ونعيم المنتج للعديد من الحان الاغاني المحلية ، كذلك يعقوب مراد وابو يمن ضاربي الايقاع ••• اما المطربين فقد التقيت اول ما التقيت بفايزة رشدي وليلى نجار وموشيه الياهو والكويتيين •• وان انسى لاانسى الاستاذ زكي سرور صاحب الموشحات•



زوزو موسى القائد وشاؤول عبودي المخرج

زوزو موسى مع ثلاث من مطربينا :

– من اليمن – بشارة عواد ، زوزو، يوسف مطر ،سمير ياسين

برنامج فن وموسيقى الذي يتيح لفنانينا ان يظهروا فيه على شاشة التلفزيون بحصة غير سمينة ، اقولها بلا تردد فالبرنامج يحتوي على الكثير من الفن الغربي او العبري بينما الفترة التي يبث فيه هذا البرنامج ضمن البرامج العربية ، وانا اعتقد انه من الضروري ان تعطى المزيد من الفرص لمطربينا لان يظهروا فيعرفهم المشاهدون اكثر ويحبونهم اكثر ويرددون اغانيهم المحلية التي لا يمكن ان يعرفوها ويحبوها الا بتكرار السماع •

تسجيل البرنامج – فن وموسيقى – في ستوديو هرتسليا غير مريح بالنسبة للمدعوين لحضور التسجيل فالمدرج الخشبي شبيه بمدرجات ملاعب كرة القدم والفترة الزمنية الطويلة التي يضطر ان يجلسها المدعو لينصاع لاوامر مدير الاستديو بالهدوء والانتباه واستنزاف الاكف بالتصفيق ثمنا لظهور المدعوين على الشاشة ••

اقولها بمرارة : لا يمكن لمحبي التلفزيون ولجمهوره ان يستجيبوا دائما للدعوة اذا كانوا لا يجدون مقعدا مريحا يستندون اليه ظهورهم المتعبة ••• المشاهدين لجمهور التسجيلات التلفزيونية في التلفزيون الاردني مثلا يرون افراد الجمهور يجلسون مرتاحين•

اقترح صرف بضعة الاف من الليرات لتحسين قاعة استديو هرتسليا ••• لاستبدال المدرج الخشبي بمقاعد مريحة

نعود الى ما كنا فيه لنشد على ايدي المشتغلين في الاذاعة والتلفزيون ونهنئهم على جهودهم المشكورة في سبيل احياء الفن العربي في بلادنا •

مخلفات المرحـوم !

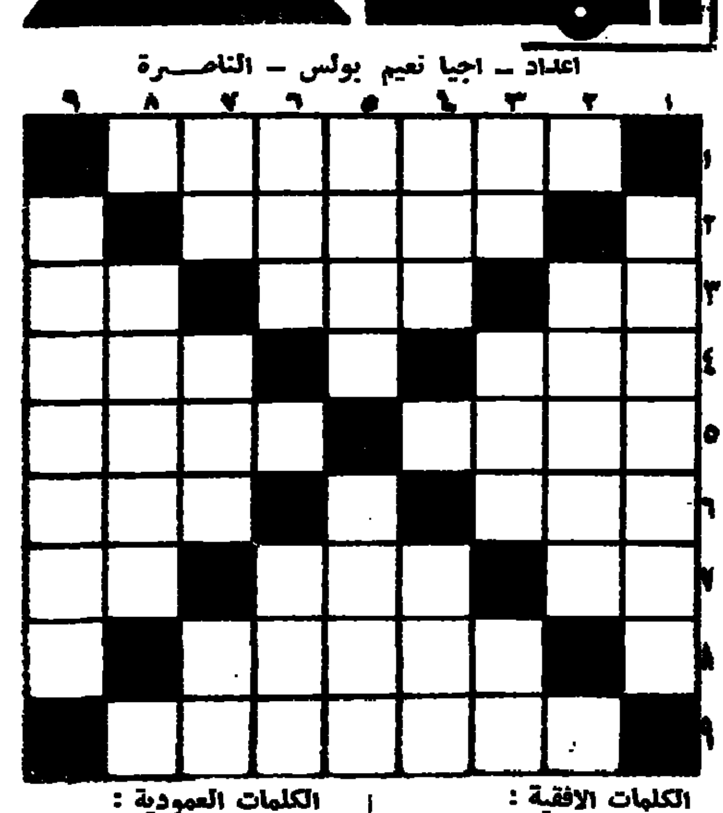
توفي احدهم •• وجاء احد اصدقائه ليعزي ارملته ، فقال لها :

– لقد كان المرحوم صديقي الحميم •

فهل استطيع الحصول على شيء من مخلفاته يذكرني به ؟

فهمست الزوجة وقد اغرورقت عيناها بالدموع :

– هل اصلح انا ؟



الكلمات الافقية :

١ – المجر
٢ – مطلع اغنية لعبد الحليم حافظ
٣ – نصف حمام ، قلق ، شعور
٤ – انحباس المطر ، فؤاد
٥ – مطالب ، علوا
٦ – شغل ، سيطر
٧ – حرفان مختلفان ، عمل ، غير ناضج
٨ – معدن ثمين
٩ – ممثل عربي شهير

الكلمات العمودية :

١ – ممثل مصري
٢ – مرافع
٣ – فعل امر من نام • ربما ، للتعريف
٤ – سهل ، شريط
٥ – اشيد ، مصنع
٦ – قص ، جدها في آلي
٧ – احد الاطراف ، يدور حول الارض، ثلثا سجن
٨ – مدينة مصرية
٩ – دولة اوروبية

حديث رمضان

مـرة في العـام

بقلم : الشيخ احمد الحنبلي

ان كلا منا يشكو من فساد المجتمع والانحلال الخلقي ، في حين ان كلا [...] يعرف عيوبه ، بل كلنا تعرف مكان الغسيل الوسخ والصابون [...] اي ان وسائل الاصلاح عديدة وادواته جاهزة متوافرة ولكن .. اين؟ [...]ن الذي يغسل ؟ اين الذي يصلح؟ هذا هو بيت القصيد !

لو فكرنا قليلا فيما ينبغي التفكير فيه ! ولو انصرف كل منا عن الكلام [...] الناس وحشر الانف في امور الغير وشغل الوقت بالحزازات والمساجلات [...] العداوات ، لو انصرفنا عن ذلك وفكر كل منا في شيء يعمله يفيد به نفسه [...] غيره ... خصوصا ونحن في شهر رمضان المبارك لهانت الامور وسويت [...] قضايا . ان كل ما نرجوه ان نعتبر بحوادث الماضي وتجنب نفوسنا نزوات [...] وومضات مخجلة حيث من العبث ان نرجو لصيامنا قبولا حسنا اذا لم [...] من المقصود من الصيام ! اجل ان المقصود من الصيام مرتبط اوثق [...] ارتباط باستعدادنا لاحترام المبدأ الذي من اجله فرض الصوم ، الا وهو توفر [...] حسن النية والثقة وتبادل حسن الشعور مع القاصي والداني ، وتطهير [...] القلوب من الاحقاد وغسلها من الادران والاثام . وعلى هذا المبدأ [...] نرحب بهذه الحقبة الجديدة من العمر ونفتح قلوبنا لاستقبال هـذا [...] الشهر على أن يقوم كل منا بمحاسبة نفسه على الاخطاء التي قام بها والتي [...] بها الاخرون ، والا فما نفع الانتقال من صيام سابق الى صيام لاحق ، [...] يبقى التهور متهورا والمقامر مقامرا والبليد بليدا وتتعاقب الاعوام [...] متشابهة حافلة بالنقائص الشخصية والعمومية .

كنت اريد أن يطل هلال رمضان وقد ذهب الكثير من عاداتنا السيئة [...] هذا الشهر ! الحية الرقطاء تخلع ثوبها مرة كل سنة وتظهر بقشرة [...] جديدة قشيبة ، والطير يبدل ريشه مرة في كل عام حتى يبدو بحلة اكثر [...] زهوا ولمعانا ، وكل شيء في الوجود يحاول أن يستفيد مرة واحدة في [...] العام ، فماذا استفدنا ونستفيد نحن من هذا العام بعد ان حملناه على [...] عاتقنا ـ هذا العام الذي غذيناه من لحومنا ومن اكبادنا ومن عيوننا ومن [...] اعصابنا ومن كل غريزة من غرائزنا ولا نزال نشتغل بما لا يعنينا متناسين [...] ما علينا من اعمال جدية وشرعية !

فليعمل كل منا لقضاء حاجة اخيه يخفف عنه اعباء الحياة ، ويساعده [...] على نيل مبتغاه ، ويمد له يد العطف اذا ما اكتنفته النوائب حيث لا يغفل [...] الله عن المسلم الذي يقضي حاجة اخيه ويكون معينا له في حاجته . ومن [...] كان الله له كذلك كان سعيدا في الحياتين الدنيوية والاخروية ، وكان [...] رسول الله ـ ص ـ يأبى أن يرى مسلما هاجمه جيش الكروب ويجعله [...] يمل من حياته ، بل ينادي بأمر ربه من فرج عن مسلم كربه من كرب [...] هذه الحياة الفانية فرج الله عنه كربة من كرب يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون [...] الا من اتى الله بقلب سليم .



مع الاغاني المختارة

ابطال اليوم في مرآة الامس

عبد الحليم حافظ .. شادية ... صباح .. عبد العزيز محمود .. اسماء [...]ها مكانتها اليوم في عالم الطـرب والتمثيل . كيف كان هؤلاء الابطال يبدون في افلامهم قبل عشرين عاما او اقل ؟ برنامج الاغاني المختارة لهـذا المساء يحتوي على خمس لقطات مـن خمسة افلام . احدثها مثل قبل خمسة عشر عاما . لقطات من خمسة افلام . احدثها مثل قبل خمسة عشر عاما . لقطات تتيح لنا ان نرى ابطالنـا المحبوبين وهم في مرحلة مبكرة جدا من حياتهم الفنية . لقب ـ مخرج الروائع ـ هو لقب قديم لحسن الامام ، اللذي اخرج اول فيلم له قبل ربع قرن ، ولا يزال حتى اليوم يعتبر احب مخرج الى قلوب الجماهير ـ فيلمه الاخيـر (خلي بالك من زوزو) حطم كافة الارقام القياسية وعما قريب يدخل اسبوعه الثاني والخمسين ـ رغم ان النقـاد يهاجمونه بلا رحمة . البرنامج يحتوي على لقطة من احد افلام مخرج الروائع القديمة الناجحة ـ وكر الملذات ـ بطولة صباح وشكري سرحان وزوزو نبيـل وحسين رياض . صباح في الفيلـم تتوهم انها قتلت شخصا هاجمها ... زوزو نبيل التي تدير وكرا للـدعارة والقمار تعرف سرها .. وترغمها ان تعمل في هذا الوكر . شكري سرحان يلتقي خارج الوكر مع صباح ويحبها .. ولا يعرف لا حقيقتها ولا حقيقـة امه . هذا هو اطار المأساة في هـذا الفيلم ، الذي ستستمع فيه الى صباح تغني اغنية الكدابين .

انا واثقة من انه لا يوجد مكان في العالم عظيم مثل الاستديو . ففيـه يعلمني المخرج عندما يقدم لـي ارشاداته كيف افهم الحياة ، وكيف تكون علاقاتي بالناس على اختـلاف مشاربهم . اليست الروايات التـي نمثلها مقتطعة من الحياة نفسها ؟ ولهذا اعتبر كل دور يرشدني المخرج الى كيفية تمثيله ، درسا لي .

وقد استفيد منه في حياتي الخاصة . والماكيير يفيدني ايضا ، وانا ارقبه في اثناء عمل مكياجي للموقف الذي امثله . انني اخذ منه دروسا في كيف يهيـىء الانسان نفسه لكل حالة من حـالات الحياة . وقد عرفت ايضا كيف يصنع الانسان لنفسه شوارب مستعارة كما حدث عندما مثلت دور شارلي شابلن في فيلمي الاول ـ ياسمين ـ كما عرفت كيف تصنع اللحى ايضا . وساذهب [...]رة الى صديقاتي في لحية وشـوارب مستعارين ، وانا واثقة انهن سيفزعن [...]د رؤيتي . وهكذا لا اترك لحظة تمر بي في الاستديو دون ان اتعلم شيئا . وعندما اتعلم كل شيء ، فاني سأشيد لنفسي استديو صغيرا اخرج بنفسي فيه افلاما قصيرة ... لا لعرضها عـلى اهلي واقاربي واصدقائي في صالـة خاصة لعرض الافلام ملحقة بالاستديو الصغير ـ هذه فقرات مقتبسة من اول تصريح صحفي ادلت به النجمة الطفلة ـ فيروز ـ التي اكتشفها المرحوم انور وجدي وقدمها في اول فيلم لها مـن اخراجه وتمثيله ـ ياسمين ـ فادهشت الجميع ـ مشاهدين ونقادا ـ بموهبتها الخارقة وذكائها المتقد . فيروز لم تحقق احلامها ، وعندما كبرت خانتها موهبتها ، فهجرت التمثيل .. وتركته لشقيقتها نيللي التي هي اليوم نجمة متألقة . اليوم ، فيروز زوجة للممثل المسرحي الكوميدي بدر الدين جمجـوم ، وام لولديه . وقد تركت احلامها الطفولية ان يكون لها ستديو خاص تنتج فيـه افلاما صغيرة . مع فيروز الطفلـة سنلتقي في لقطة من فيلمها الاول ـ ياسمين ـ تغني فيها اغنية ـ انـا كتكوتة ـ .

فيلم ـ ليلة الحنة ـ من الافـلام القديمة جدا لشادية ، وقد مثله عام ١٩٥١ وهو من انتاج انور وجدي ايضا ، ولكنه لم يشترك في تمثيله ، بل اسند دور البطولة الى نجم صاعد في ذلك الحين بدأ يسحر الشاشة بوسامتـه ويدعى كمال الشناوي . وقد ادلى انور وجدي بتصريح للصحفيين قبل عرض الفيلم جاء فيه ان قصته هي نسخة طبق الاصل لحادثة واقعية ، لعائلة تعرف عليها . الفيلم تراجي ـ كومي والاغنية التي ستغنيها لنا شادية من الفيلـم من اغانيها الشهيرة المعروفة ـ غاب عني ليه .. ليه يا ترى ـ ..

عبد الحليم حافظ في فيلمه الاول ـ ايامنا الحلوة ـ كان يحب هـدى التي لم تكن سوى فاتن حمامة ... وكان ينتظر اليوم السعيد الذي يتمكن فيه ان يصارحها بحبه .. ثم تطعن اماله في الصميم عندما يعلم بنبأ خطبة فاتنة قلبه الى صديقه عمر الشريف .. وحينذاك انطلق يعبر عن الطعنـة بالغناء :

يا قلبي حبي لا يبان علي
ويشوف حبيبي دموع عينيه
خليه بعيد .. خليه سعيد
ده مش نصيبي .. لكن حبيبي
واكثر .. واكثر .. شوية

اللقطة الاخيرة هي للمطرب عـبد العزيز محمود ، من فيلم ـ القـدر والمكتوب ـ وفيها يغني اغنية ـ يا نار الهوى ـ .

موعد البرنامج السادسة والنصف . وتقدمه لوريس بعبول .

عـرب اسرائيـل حلفـاء الهستـدروت بقيـادة التجمـع العمـالي

بقلم : يعقوب كوهين

رئيس الدائرة العربية في الهستدروت

يعتبر عرب اسرائيل الذين ينتمون باغلبيتهم الساحقة لطبقة العمال والمزارعين ، حليفا طبيعيا لنقابة العمال العامـة (الهستدروت) ولحزب التجمع العمالي (همعراخ) . فمنذ فجر تاريخها هبت الهستدروت لمساعدة العامل العربي وبدأت بتنظيمه ضمن اطار «اتحاد عمال فلسطين» (١٩٢٥) . ولم تتوقف الهستدروت عن ممارسة نشاطها هذا حتى في اشد ايام التوتر والاضطرابات حتى تم لها دمج العامل العربـي في التنظيم المهني في اوائل الخمسينات ، ثم قبوله عضـوا كامل العضوية في الهستدروت في وقت لاحق .

لقد اقام الكثيرون من زعماء مباي وحزب العمل البارزين علاقات اخوة وزمالة مع العمال العرب والدروز قبل عشرات السنين . الامر الذي خلق صلة وثيقة بين المواطنين العرب والحزب . وقد حمل هذا النشاط عرب اسرائيل على منح اغلبية اصواتهم منذ ٢٥ عاما للحزب ، حتى قبل ان يفتح ابواب عضويته أمامهم .

دمج العرب في حزب العمل

ان تاريخ انضمام العضو العربـي والدرزي في شبكة اعمال الهستدروت والحزب كان دائما مليئا بالمشاكـل والتخبطات والتردد والمشاعر المتباينة ، وذلك نتيجة الوضع السياسي والامني الذي تعيشه الدولة منذ ربع قرن . وقد مهدت الهستدروت الطريق التي كانت وعرة جدا ، طريق دمج العامل العربي والدرزي في صفوفها دمجا كاملا بالعمل الدائب وتدريجيا ، وبذلك مهـدت الطريق كذلك لدمجه في شبكة حياة حزب العمل .

وقد احسن مكتب الحزب صنعـا بقراره قبول اعضاء عرب في صفوف الحزب . ذلك انه بعمله هذا اسقط الحواجز الى درجة كبيرة ، ومنح مؤيديها العرب والدروز الشعور بالمسـاواة ، واجتذب الشباب العربي المثقف . وفي الوقت نفسه لم تعد ثمة حاجة لاقامة حزب عربي في المستقبل .

وليس من شك في أن طريق انضمام العضو العربي والدرزي الى الحزب لن يكون مفروشا بالورود ، واننا سنخوض نضالات ونعرف الكثير من الصعوبات نتيجة وضع سياسي مشبع بالتوترات ، والاختلاف بين مجتمعين وبين عقليتين الخ .. ولكن من الافضل ان يجـري النضال ضمن الاطار نفسه . وفي جو من التعايش بين الاعضاء اليهـود والعرب .

ان الاعضاء اليهود في حزب العمل لا يبدون اهتماما كافيا بالاخوة العرب ، وانضمام الاخيرين الى الحزب سيزيـد اهتمام العضو اليهودي بزميله العربي ، كما سيزيد من التأثر المتبادل الايجابي المثمر . ولا يفوتنا هنا ان نرحـب بمبادرة الجيل الطالع في الحزب الذي قرر في السنتين الماضيتين العمـل في اوساط الشباب الدروز والعرب ، ولكن عليهم أن يجدوا الطرق الملائمة للمزيد من الاهتمام والمزيد من النشاط فـي اوساط الاعضاء الدروز والعرب .

نتائج انتخابات الهستدروت

لقد تطلع العامل العربي دائما الى الاندماج في اطر اسرائيلية ، ودليـل ذلك انضمام جماهير العمال العرب الى الهستدروت . فمنذ انتخابات عام ١٩٦٩ وحتى اليوم ازداد عدد اعضاء الهستدروت العرب والدروز من ٤٧٫٤٨٠ الـى ٧٨٫٤٣٠ ـ اي بزيادة ٦٥٪ . وفـي ضوء هذه الحقيقة يزيد عدد الاجيرين العرب المنظمين في الهستدروت على ٦٥٪ ـ وهذه نسبة يحق لكل نقابة عمالية ان تفخر بها ، خاصة وان العضوية هي طوعية وليست الزامية .

ان اللامبالاة التي اظهرها عدد كبير من اعضاء الهستدروت بالنسبـة للانتخابات الاخيرة قد شملت هذه المرة قسما من الناخبين العرب كذلك ، بحيث بلغت نسبة الاقتراع في اوساط العرب والدروز ٧٣٪ مقابل ٧٧٪ في عام ١٩٦٩ وعلى الرغم من هذا الهبوط فان نسبة الاقتراع في المحيط العربي مازالت اعلى من النسبة في المحيط اليهودي بمقدار ٥٪ .

لقد انزل التجمع العمالي هذه المرة ضربة قوية بالقائمة الشيوعية الجديدة (راكاح) التي تعتبر الخصم الرئيسي للتجمع العمالي (همعراخ) في المحيط العربي . والواقع انه ليس لهذا الحزب السلبي الذي يضرب على اوتار قومية متطرفة ، والذي يبني دعايته عـلى التحريض وعلى كراهية اسرائيـل ـ الواقع انه ليس لهذا الحزب من خصم يستطيع منافسته في المحيط العربـي غير التجمع .

فهذه هي المرة الاولى منذ عام ١٩٦٥ تهبط فيها القائمة الشيوعية الجديدة (راكاح) في المحيط العربي . فمقابل ١١٫٣٦٦ صوتا حصلت عليها في عام ١٩٦٩ حصلت هذه المرة على ١٥٫٠٣١ صوتا ، الامر الذي يشكل هبوطا بنسبة ٤٪ . اما التجمع فقد حصل في عام ١٩٦٩ على ٢٢٫٢٤٥ صوتا بينما حصل في الانتخابات الاخيرة عـلى ٣٤٫٣٥٤ صوتا مسجلا ارتفاعا بنسبة ١٫٣٪ . واذا اخذنا بنظر الاعتبار الوضـع السياسي الراهن ، وكون (راكـاح) حاولت وصف زعماء همعراخ بكونهـم «عملاء الامبريالية» و «محتلي مناطـق عربية» ـ اذا اخذنا هذا بنظر الاعتبار فيمكن اعتبار هذه النتائج انجازا كبيرا ذلك أن النضال الايضاحي ضـد (راكاح) جرى في معزل تماما عن التحدث عن الانجازات المهنية والاقتصاديـة والاجتماعية ، وتركز كله على نـواح سياسية قومية .

ومن تحليل نتائج الانتخابات تبرز حقيقة هامة ذات صلة بكيفية تصويت الشباب العرب . فمنذ سنوات رسخ الاعتقاد في اذهان الجمهور بان الشباب العرب يميلون بشكل طبيعي الى الاقتراع الى جانب (راكاح) . وقد جاءت النتائج هذه المرة لتقوض هذا الاعتقاد مـن الاساس . ذلك أن عدد الناخبين العرب الذين اشتركوا في الاقتراع لاول مرة في الانتخابات الاخيرة بلغ ٣٠٫٩٥٠ ويمكن الافتراض بان عددا كبيرا من بينهم من الشباب . فكيف حدث اذن ان بلـغ مجموع زيادة الاصوات التي حصلت عليها (راكاح) ٣٦٦٣ صوتا فقط ؟

لقد علمتنا التجارب ان (راكاح) خبيرة بالاصطياد في المياه العكرة ، وان هذه القائمة تتغذى بالامور السلبيـة وبالتذمر الذي قد يشعر به ـ بحق او بغير حق ـ قسم من المواطنين العرب . أما هذه المرة فقد حرمت (راكاح) من مثل هذه الفرصة ، لكون الهستدروت والحزب جرداها من هذا السلاح عن طريق الحقائق التالية :

● ان المواطنين العرب والـدروز يتمتعون الان بفترة من الانتعـاش الاقتصادي والاجتماعي لم يعرفوا مثيلا لها من قبل .

● دمجت الهستدروت العضو العربي في صفوفها دمجا تاما . وقد تم دمج زعاء ٥٥٪ من الاعضاء العرب في مجالس العمال وفي لجان العمال فخرجوا بذلك عن اطار رعاية الدائرة العربية . وعملية الدمج هذه ستتسع نطاقا حتى يتم دمج كافة الاعضاء العرب في مجالس عمال ـ الامر الذي سيلغي الحاجة الى وجود دائرة منفردة .

● كرست الهستدروت اهتمامها في السنوات الاخيرة لرعاية الجيل العربي الطالع على اساس من التعاون مع الجيل الطالع اليهودي . كما زادت من النشاط الرياضي ضمن اطار منظمة «هبوعيل» الرياضية ، ومن النشاط الثقـافي للشباب ، ومنح جوائز دراسية للطلاب واصدار مجلة للشباب العرب ومـا شابه .

● زادت «كوبات حوليم» مـن مستوصفاتها في القرى . وعملت عـلى تحسين خدماتها .

● اعادت الدائرة العربية تنظيـم اعمالها على اساس لامركزي ، فمنحت الفروع صلاحيات ، واستبدلت كبـار المستخدمين اليهود بعرب ، وبعث جيل جديد من النشيطين العرب يتحملـون المسؤولية عن الاعمال ومعظمهم مـن الشباب وخريجي الجامعات .

● ان قرار مكتب حزب العمل بفتح ابواب الحزب امام الاعضاء العـرب والدروز شجع عناصر ايجابية فـي اوساط الشباب العرب ، وقد تجندوا هذه المرة للعمل وهم يشعرون بالمساواة في الحزب . وفي معركة الانتخابات هذه اقيم مقر خاص بالشباب العرب ، ومقر خاص بالعضوات . وقد عمل اعضاء القرين بالخلاص متناه ، وصمدوا بوجه تحريض (راكاح) في الاجتماعـات ، فناقشوا المواضيع التي تهم عـرب اسرائيل نقاشا موضوعيا جادا .

والحق يقال ان فوز التجمع كـان من المتوقع ان يكون اكبر لولا حقيقة ان ثلاث قرى في الجليل والنور قاطعت الانتخابات بدعوى انه لم تعبد فيها بعد طرق داخلية ، او لم تقم فيها بعد مبان ملائمة للمدارس . ومن المفروض ان اغلبية الاصوات في هذه القرى الثلاث كانت ستمنح للتجمع . كما أن نسبة الاقتراع الواطئة في شرقي القـدس (نتيجة التحريض) وفي النقب (نتيجة اضطراب في التنظيم) ـ كل هذا انتقص من انجازات التجمع . وتجدر الاشارة الى ان عدد المقترعين في شرقي القدس وفي الجولان معا بلغ زهاء ٢٩٠٠ ناخب وقد فاز التجمع بـ ٩٢٪ من هـذه الاصوات .

وباستثناء التجمع وراكاح اللذين حصلا على اغلبية الاصوات (٩٠٫٢٪) فقد فاز التكتل (هاليكود) بـ ٢٨٩٨ صوتا وبزيادة بنسبة ٣٪ نتيجـة انضمام احد عاملي التجمع من الدروز الى «غاحل» . وحصل الاحرار المستقلون على ١٥٥١ صوتا ـ زيادة بنسبة ١٫٣٪ نتيجة ارتباطات شخصية وعائلية لعدد من نشيطي الحزب في قرى الناصرة خاصة . اما سائر القوائم فقد حصلت على ١٤٩٥ صوتا . وقد تلقت احزاب اليسار المتطرف ضربة قوية وخسرت زهاء نصف عدد الاصوات التي حصلت عليها في انتخابات ١٩٦٩ .

الانتخابات للكنيست

والانتخابات الهستدروت الاخيـرة ، اسوة بالانتخابات التي سبقتها ، اثبتت ثانية وبشكل قاطع ان حزب العمـل مازال يتمتع بمكانة مرموقة في اوساط الجماهير العربية والدرزية . وهذه المكانة قد تصاب باذى اذا لم يبذل الحزب اقصى الجهد والاهتمام لدمـج العضو العربي في صفوفه دمجا حقيقيا . ولابد من الاخذ بنظر الاعتبار حقيقة ان خصوما للحزب ظهروا في المحيط العربي في السنوات القليلة الماضية مثـل الحزب الوطني المتدين (المفدال) وحزب «غاحل» . وان هؤلاء الخصوم قـد ينهشون من حواشي الحزب اذا لم يبد الحزب اهتماما دائميا كافيا .

في الانتخابات للكنيست يظهـر الحزب في المحيط العربي والـدرزي بقائمة (أ·م·ت) وبقوائم عربيـة يؤيدها . لقد احرزت قائمة (أ·م·ت) في الانتخابات السابقة للكنيست زهاء عشرين الف صوت . وهذه المرة ـ وبعد انضمام اعضاء عرب ودروز الى صفوف الحزب ـ فقد ادرج الحزب بعض الاعضاء العرب والدروز في قائمته . وهذه الحقيقة ستزيد دون ريب من عدد الذين سيصوتون الى جانب قائمـة (أ·م·ت) وبخاصة في اوساط الشباب والمثقفين .

وعلى الحزب ان يسعى الى الغاء القوائم العربية في انتخابات الكنيست بعد اربع سنوات . وان يدمج كافـة الممثلين العرب في قائمة التجمع . وذلك بعد اقامة فروع للحزب في القرى العربية في غضون السنوات الاربع القادمـة . ودمج الاعضاء العرب والدروز بفروع الحزب في المدن المختلطة السكان .

ان المعركة القادمة لانتخابات الكنيست لن تكون سهلة . ذلك انه في هـذه المعركة ـ خلافا لانتخابات الهستدروت ـ ستخوض قائمة «المفدال» كذلك المعركة في المحيط العربي . كما ان (راكاح) اخذت تجمع صفوفها في ضوء فشلها في انتخابات الهستدروت . والقائمتان تاملان في الحصول على بعض اصوات مؤيدي التجمع . فمن طريق عقد اتفاقيات مع كتل وحمائل في القرى . على أن يقوم مؤيدو (راكاح) و «المفدال» بالتصويت الى جانب القوائم العائلية للسلطات المحلية . شريطة أن تصوت هذه العائلات الى جانب ـ راكاح ـ و ـ المفدال ـ في انتخابات الكنيست .

من هنا يترتب على التجمع ان ينظم صفوفه لخوض معركة الانتخـابات للكنيست مستندا الى انصاره الذين برهنوا دائما على تأييدهم للقوى البناءة وعلى حزب العمل ان يزيد من دمـج الاعضاء العرب في مؤسسات اللجنـة التنفيذية للهستدروت ، بما في ذلك انتخاب عضو عربي للجنة المركزة ، وان يكن بصيغة استشارية .

أقوال الصحف

رحلـة غولـدا

معاريف لسنا واثقين من ان سفر السيدة غولـدا مئير ، رئيسة الوزراء ، الى فينـا لمقابلة مستشار النمسا السيد برونو كرايسكي هو امر ضروري . ان اجتماع القمة يجب اعداده بصورة دقيقة جدا . فزيارة غولدا للنمسا ليست زيـارة مجاملة احتفالية للتعبير عن العلاقات الطبيعية القائمة بين البلدين . فهذه زيارة خطيرة في ظروف خطيرة وحـول موضوع خطير جدا ، واذا لم يكن هناك ضمان واضح بالنسبة لنتائج الزيارة ، وازاء البيان المشترك الذي سينشر عند انتهاء الزيارة ، فان الزيارة قد تضر بدل ان تنفع . فامام ابتزاز الارهابيين الذي اذعن له مستشار النمسـا . تاتي السيدة غولدا مئير ، وحتى اذا لم نشك بقدرة رئيسة الوزراء على ابداء التعليلات المقنعة جدا حول موضوع عادل مـن اساسه . فاننا غير واثقين بان رئيس وزراء النمسا على استعداد للتراجع عن قراره المتسرع والغريب .

وطرحت الصحيفة عدة اسئلة حول الفائدة من زيارة غولدا مئير لفينا وقالت انه اذا لم يكن هناك ضمان واضـح ازاء نتائج الاجتماع بين غولدا مئـير وبرونو كريسكي ، فان الزيارة لفينا لن تكون ذات فائدة .

ان الزيارة يجب ان تتم اذا ادت فقط الى تغيير جذري وكبير في موقف النمسا . والا فان الزيارة لن تفيد بل ستضر .

تيتـو وموسكـو

هآرتس ان الزيارة التـي قـام بها في نهاية الاسبوع الماضي ، رئيـس الوزراء السوفياتي ليوغوسلافيا تمثل تقاربا على الصعيد الدولي وعلى الصعيد الداخلي . وكان ليونيد بريجنيف اثناء زيارته لبلغراد قبل سنتين قد وعد باحترام سيادة يوغوسلافيا وهو امر خسر ـ من قبل تيتو على الاقل ـ كاعلان بان مبدأ بريجنيف لا يسري على يوغوسلافيا . ومقابل ذلك غفر تيتو للاتحـاد السوفياتي غزوه لتشيكوسلوفاكيا ، واستقبل باحترام كبير في موسكو ، ومنح وسام لينين وحصل على قرض كبير لتطوير الصناعات الاساسية وخاصة المناجم واجهزة الكهرباء .

وفي حين يحاول الرئيس اليوغوسلافي المارشال تيتو ملاءمة الايديولوجيـة السوفياتية للواقع اليوغوسلافي عـلى الصعيد الاقتصادي . فانه يحاول على الصعيد السياسي الداخلي ان يفعل بصورة عكسية : اذ تجري في جميع انحاء يوغوسلافيا تطهيرات في اوساط الاحزاب الشيوعية لابعاد المثقفين الذين يطالبون بمزيد من الديمقراطيـة والاشخاص الذين يعارضون الميـول الدكتاتوري في نظام الحكم .

ان الرئيس تيتو يدرك بان ايامـه معدودة ويريد على ما يبدو اعادة بلاده الى طريق الماركسية المحافظة .. غير ان عليه كماركسي قديم ان يدرك بان التحررية على الصعيد الاقتـصادي لا تصمد وقتا طويلا مع نظام دكتاتوري على الصعيد الايديولوجي .

في اليابان : زواجات في المصانع

قررت اكبر شركة يابانيـة «ميتسوبيني» ان تزوج ثمانين الفا من عمالها وعاملاتها .

تستخدم هذه الشركة ٢٦٠ الفا من العمال والعاملات . اما طريقتها الجديدة لتسهيل الزواجات بينهم وبينهن . فان قوامها عقل الكتروني ضخم . وان هذا الجهاز مكلف بوضع لوائح قد كتبت عليها صفات طلاب وطالبات الزواج . وفي مقابل ١٥٠ فرنكا فرنسيا يحصل كل واحد على لائحة تشتمل على عشرة اسماء من الجنس المختلف ، علما ان هذه الاسماء مختارة بحسب المجانسات ووجوه الشبه بين طالبي وطالبـات الزواج .

ثم متى وقع الاختيار تقوم زوجات المدراء بالمفاوضات التمهيدية للزواج .

قالت ادارة الشركة انها تـرجو ان تزوج بهذه الطريقة ٨٠ الفا من عمالها وعاملاتها في غضون سنة .

القمـة والتمثيـل والفلسطينيين

بقلم : عبد الكريم ابو النصر

من يمثل الشعب الفلسطيني ؟

هذا السؤال الذي قد يبدو بديهيا عاد يطرح نفسه «جديا» بعد قمة المصالحة بين الملك حسين والرئيسين انور السادات وحافظ الاسد . ولعل السؤال ، على رغم ما أعلن وما نشـر عن لقاءات الحكام الثلاثة ، كان المحور الحقيقي للقمه .

من يمثل الشعب الفلسطيني ؟

بالنسبة الى حركة المقاومة ، السؤال لا يحتاج الى جواب : منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تمثل الشعب الفلسطيني وهي الناطقة باسمه والمدافعة عن حقوقه . وتقول المقاومة أن منظمة التحرير هي التي تمثل الفلسطينيين في المؤتمـرات الدولية واللقاءات المختلفة ، وكان اخرها مؤتمر دول اللانحياز في الجزائر حيث حضر ياسر عرفات وغاب الملك حسين .

لكن الملك حسين ، خصوصا منذ اخراج الفدائيين من الاردن اثر معارك ايلول ١٩٧٠ وتموز ١٩٧١ ، يقول انه هو الذي يمثل الشعب الفلسطيني وهو الذي ينطق باسمه في مفاوضات سلمية يمكن ان تجري لتسوية النزاع مع اسرائيل . وقدم الملك مشروع المملكة العربية المتحدة في اذار ١٩٧٢ كخطوة منه «لتثبيت» شرعية تمثيله للشعب الفلسطيني . وجاء اعلان هذا المشروع ليزيد من عزلة النظام الاردني عربيا ، وليدفع الرئيس انور السادات الى قطع كل علاقات مصر بالاردن واعلان كون منظمة التحرير هي التي تمثل الشعب الفلسطيني . وتابعت مصر سياستها في هذا الاتجاه ، فدعت منظمة التحرير الـى انشاء حكومة فلسطينية في المنفى كما دعت ـ في الامم المتحدة الى الاعتراف بحقوق «الامة الفلسطينية» .

وجاءت قمة القاهرة المثلثة لتخرج النظام الاردني من عزلته ولتدعم وجهة نظره القائلة انه يمثل الشعب الفلسطينـي . فالقمة لم تسفر عن سحب الملك مشروع المملكة المتحدة ـ كما ترددت انباء في السابق ـ بل ظل الملك متشبثا بمشروعـه الذي يريد من ورائه ان يكسب شرعية التمثيل الفلسطيني في مفاوضات السلام .

والذين قالوا ان قمة القاهرة كانت انتصارا سياسيـا وديبلوماسيا للملك حسين ـ وللملك فيصل بالطبع ـ لـم يكونوا مبالغين . فمعلومات الاوساط الديبلوماسية العربية في بيروت تقول ان الملك حسين لم يبدل رأيه من قضية المقاومة والتمثيل الفلسطيني منذ بدئه الاتصالات مع القاهرة ودمشق الى حين انعقاد القمة .

ومعلومات الاوساط الديبلوماسية تفيد ان هذه الاتصالات بدأت قبل زيارة الملك حسين لواشنطن في اذار الماضي ، اذ بعث الملك برسالتين الى الرئيسين السادات والاسد اعـرب فيهما عن استعداده لاحياء الجبهة الشرقية وعدم الانفـراد بالعمل السياسي العربي وتشكيل قيادة عسكرية مشتركة . وتلقى الملك من الرئيسين ردا ايجابيا ومشروطا هو ان مصر وسوريا مستعدتان لتسوية العلاقات على اساس النقاط الاربع:

١ ـ احياء الجبهة الشرقية .

٢ ـ انشاء قيادة سياسية وعسكرية مشتركة برئاسة قائد القوات المصرية .

٣ ـ دخول قوات عربية الى الاردن .

٤ ـ عودة المقاومة الى الاردن

لكن الملك سافر الى واشنطن وقابل الرئيس نيكسون وعاد الى عمان ... وهو مقتنع بضرورة تأجيل البحث في تحسين العلاقات مع مصر وسوريا . وبعث برسالتين الى السـادات والاسد يعلن فيهما رفضه المطلق لاعادة المقاومة الى الاردن ، متهما قادة المقاومة بالتآمر عليه وعلى نظامه .

ونتيجة ظروف عربية ـ ضغوط الملك فيصل ـ واردنيـة ودولية ـ اليأس من امكان تحقيق تسوية مع اسرائيل من دون حل قضية الشعب الفلسطيني ـ جدد الملك اتصالاته واوفد السيد زيد الرفاعي سرا الى القاهرة ودمشق للبحث في اعادة العلاقات . وتبعت ذلك زيارة قام بها في اب الى عمان وزير الدفاع السوري اللواء مصطفى طلاس ومعه رسالة مشتركة من السادات والاسد تتضمن الشروط الاربعة التي وضعهـا الرئيسان قبل سفر الملك الى واشنطن .

وكان رد الملك انه يوافق على الشرطين الاولين وانه مستعد لان يبحث في الثالث ـ ادخال قوات عربية الى الاردن ـ فـي اطار مؤتمر قمة ... لكنه يرفض رفضا قاطعا اعادة المقاومة الى الاردن والتخلي عن كونه ممثل الشعب الفلسطيني . وقال الملك لطلاس : ـ نحن المسؤولون عن شعب فلسطين وبيننا وبينه وحدة كاملة . وهذه الوحدة هي الاطار القومي والقانوني الذي يربطنا بمصير مشترك ويجعلنا مسؤولين عن مصـير الضفة الغربية ـ . وكرر الملك القول انه مستعد للاعتراف ـ بالفداء الشريف ـ الذي ليست له اهداف سياسية مثـل جيش التحرير الفلسطيني .

وعقدت القمة وتصالح الملك مع الرئيسين من دون ان يبدل موقفه من قضية التمثيل الفلسطيني . ووفقا لهذه المعادلـة تكون المقاومة خسرت تأييد نظامين ـ سوريا ومصر ـ ... الا اذا قامت معادلة اخرى تعوض هذه الضربة التي تعتبر بمثابة ـ ايلول سياسي ـ .

عن ـ النهار ـ بيروت

الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

رئيسة الوزراء في ستراسبورغ :
قرار حكومة النمسا اكبر تشجيع للارهاب في أرجاء العالم

ستراسبورغ ـ رويتر ـ قالت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء هنا امس ان قرار النمسا غلق معسكر الترانزيت الذي يمر عبره اليهود السوفييات المهاجرين الى اسرائيل بناء على طلب مسلحين عربيين كان اكبر تشجيع للارهاب في جميع انحاء العالم ·

وابلغت الجمعية البرلمانية للمجلس الاوروبي ان القرار النمساوي كان نصرا كبيرا للمنظمات المسلحة ·

وقالت امام البرلمانيين الذين يمثلون ١٧ دولة هذه هي المرة الاولى التي تتوصل فيها حكومة الى اتفاق من هذا النوع وترضخ للابتزاز ·

واهملت مئير النص المكتوب لخطابها لتتحدث عن احتجاز مسلحين فلسطينيين لاربعة رهائن على الحدود بين النمسا وتشيكوسلوفاكيا ·

وقالت ان اكثر ما ناله المسلحون في هجمات سابقة هو حريتهم لمحاولة القيام بالعملية مرة ثانية ·

واضافت تقول : لكنهم حصلوا الان على ما هو اكثر من ذلك · وقد وضعت امام مبدأ حرية تنقل الاشخاص علامة استفهام وعلى الاخص بالنسبة الى اليهود · ولكنني امل باخلاص ان يكون ذلك نتيجة سوء تفاهم بسيط فقط ·

وكررت السيدة مئير دعوتها للنمسويين للرجوع عن قرارهم ·

وقالت السيدة مئير اننا لا نتطلع الى تحقيق نصر على اية حكومة ولكنها اعربت عن املها في الا يكون قرار حكومة النمسا قرارا نهائيا ·

وكررت امتنان اسرائيل للنمسا على ما فعلته للمهاجرين في الماضي ·

وحذرت السيدة مئير من ان جرائم المسلحين تعرض العالم كله للخطر وليس اسرائيل وحدها ·

وقالت انه ما لم تتخذ دول العالم موقفا حازما من الارهاب فان شعوب الدول كافة وركاب الطائرات في مختلف انحاء العالم سيبقون تحت رحمة المجانين وعصابات الارهاب الذين يطلقون الشعارات الجوفاء لتبرير اعتداءاتهم الاجرامية على الابرياء وعلى السلام ·

٣ قتلى
بـ ٣ حوادث طرق في القطاع

غزة ـ قتل طفلان وشاب في ال ١٨ من العمر في ٣ حوادث طرق وقعت بقطاع غزة خلال الايام الاخيرة ·

ففي دير البلح اصيب راكب دراجة في الـ ١٨ من العمر بصدمة سيارة اجرة مما تسبب في اصابته بجراح بليغة توفي على اثرها ·

وفي جباليا قتلت الطفلة نعمة صالحة ابو وردة ـ ٤ اعوام ـ عندما انقلبت عربة كان يقودها والدها فسقطت الطفلة تحت عجلة العربة مما تسبب في وفاتها ·

وفي غزة صدمت سيارة اجرة يقودها الدبد محمد جبر ـ ٤٥ عاما ـ طفلة في الـ ٦ من العمر فاصيبت بجراح بليغة توفيت متاثرة بها ·

وتقوم الشرطة باجراء التحقيق في هذه الحوادث ·

واشنطن تعلن رسمياً معارضتها لقرار النمسا

واشنطن ـ اجتمع السيد سمحا دينتس سفير اسرائيل في واشنطن الليلة الماضية بالسيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكي ومن المعتقد ان يكون قرار النمسا من المواضيع التي بحثت في هذا الاجتماع ·

ومن جهة اخرى اعربت الحكومة الامريكية رسميا عن معارضتها لقرار حكومة النمسا وقف الخدمات التي اعتادت ان تقدمها للقادمين الجدد من الاتحاد السوفياتي ·

قاذفات القنابل السوفياتية لدى العراق تعد خطراً على ايران

واشنطن ـ و·ص·ف ـ تعتقد محافل وزارة الدفاع الامريكية ، ان قاذفات القنابل من صنع سوفياتي من طراز ـ ت و ٢٢ ـ التي يملكها العراق تعرض الى الخطر ميزان القوى في منطقة الخليج ·

وكان نائب وزير الدفاع الامريكي السيد ويليام كلمانس قد اعلن يوم الجمعة الماضي عن وجود قاذفات القنابل هذه التي تبلغ سرعتها ١٦٠٠ كيلو متر في الساعة في ايدي سلاح الجو العراقي · ويعتقد خبراء وزارة الدفاع الامريكية ان قاذفات القنابل هذه هي بمثابة تهديد لايران · ويحتمل بان ايران ستزيد في اعقاب ذلك طلباتها للطائرات من امريكا ·

موسكو تحمل بشدة على الصين

موسكو ـ رويتر ـ شنت صحيفة ـ برافدا ـ لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي امس حملة شديدة ضد زعيم الصين الشعبية ماوتسي تونغ الذي اتهمته بخيانة الثورة الصينية ·

وقد جاءت هذه الحملة في الذكرى السنوية الـ ٢٤ لاعلان الجمهورية الشعبية الصينية · وقالت الصحيفة ان الشعب السوفياتي ما زال مواليا لمثل الصداقة بين الشعوب ومعنيا باستئناف العلاقات الحسنة بين الدولتين ·

جامعة بيت لحم
ــ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ــ

الدراسية من المسيحيين والباقي من المسلمين وان معظمهم من بيت لحم ورام الله ·

واضاف رئيس الجامعة ان جميع الطلاب من الناجحين في امتحانات التوجيهي او ما يعادلها والذين حصلوا على معدلات عالية كما وان لغة التدريس في الجامعة ستكون اللغة العربية ماعدا بعض المواضيع العلمية والتي ستكون المراجع فيها باللغة الانجليزية كما وان كلية الاداب ستضم فروعا لتعليم اللغتين الانكليزية والفرنسية وادابها بالاضافة الى تعليم اللغة العربية ·

هذا ويدرس في الجامعة ١٦ استاذا عربيا من ابناء الضفة الغربية الذين تلقوا تعليمهم في الجامعات العربية والاوروبية ومن بينهم محاضرين كانوا يعملون في الجامعات الامريكية وفي روسيا والفلبين وبلجيكا وسوريا وقد عاد معظمهم الى الضفة الغربية خصيصا للتعليم في جامعة بيت لحم ·

اما عن تمويل وتغطية نفقات الجامعة فذكر الاب نيري ان اسم بيت لحم ومركزها بالنسبة للعالم المسيحي سوف يساعد على جمع التبرعات من الخارج كما ان جامعات ومؤسسات في امريكا والمانيا اعربت عن استعدادها للتبرع من اجل تحقيق هذا الهدف السامي كما ان من المتوقع ان تقوم مؤسسات في الضفة الغربية بتقديم مساعداتها للجامعة ·

وعن الاعتراف بالشهادات التي ستمنحها الجامعة بعد ان ينهي الطلاب ٤ سنوات دراسية قال الاب نيري اننا سنمنح الطلاب شهادة بكلوريوس ـ ب ·ع ـ كما ان جامعة نوتردام في ولاية نيوجرسي في الولايات المتحدة اعربت عن استعدادها للاعتراف بشهادات جامعة بيت لحم واستيعاب عدد من طلابها الذين يريدون تكميل تحصيلهم العلمي في امريكا كما تجري المفاوضات الان مع عدد اخر من الجامعات الامريكية للحصول على الاعتراف بالجامعة الجديدة كما هو متبع بالنسبة للجامعة الامريكية في بيروت ·

هذا وبعث عدد من المؤسسات والبلديات في الضفة الغربية ببرقيات تهنئة وتشجيع الى ادارة جامعة بيت لحم كما وبعثت بلدية المدينة ببرقية جاء فيها :

في هذا اليوم الاغر الميمون في تاريخ هذه المدينة المقدسة التي طالما تطلعت بشوق الى انشاء جامعة فيها يطيب لنا بمزيد من الفخر والتقدير والاعتزاز ان نهنئكم بمناسبة افتتاح هذه الجامعة لاداء الرسالة السامية لصالح الاجيال القادمة في هذه البلاد ·

وصرح السيد حنا ناصر رئيس بلدية بيت لحم بالوكالة ان البلدية على استعداد لتقديم كل مساعدة ممكنة للجامعة الجديدة وكخطوة اولى تمت الموافقة على تعبيد وتوسيع جميع الطرق التي تؤدي الى الجامعة كما ان جمعية اصدقاء بيت لحم والتي من المقرر تاسيسها قريبا ستساهم في هذا المشروع الحيوي واكد السيد ناصر ان تاسيس جامعة بيت لحم هو حدث تاريخي ولكنه لم يأت ليكون بدلا عن الجامعة العربية المنوى اقامتها بالضفة الغربية وانما ستكون مكملة لها ·

المجلس الاعلى ـ تتمة

وقرر المجلس الاعلى للتخطيط ان يبدأ بدارسة عدد من الموضاعات هي تخطيط القوى البشرية وتوحيد المناهج الدراسية وفلسفة التعليم بين البلدين وموضوع النقل والمواصلات والمشروعات الانتمائية المشتركة لمواجهة مشكلة الغذاء والاستثمارات المشتركة الرأسي والافقي وتكامل التخطيط بين البلدين والتفاعل الاجتماعي بين الشعبين ·

واتخذ المجلس الاعلى للتخطيط الاعلى عدة قرارات هي تخصيص ساعة صباحية يوميا للاذاعة من مصر وساعة مسائية تذاع من الاذاعة الليبية اعتبارا من ١٠ اكتوبر الحالي على ان يتم تبادل مواعيد البرامج شهريا بين مصروليبيا ·

وقرر المجلس كذلك اتخاذ الاجراءات التنفيذية بالنسبة لانشاء الكابل البحري بين الاسكندرية وبنغازي والخط الحديدي بين السلوم وطبرق ·

هذا ويستانف المجلس الاعلى للتخطيط اجتماعاته صباح اليوم بمقر مجلس الوزراء ·

الحسين : ليس ـ تتمة

اجل تحقيق السلام ·

ودعا الملك حسين اسرائيل الى قبول شروط قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الصادر في تشرين الثاني عام ١٩٦٧ الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة واعلان جميع الاطراف استعدادها للعيش بسلام ضمن حدود امنة ومعترف بها ·

الصين وهانوي تعترفان بجمهورية غينيا ـ بيساو

هونغ كونغ ـ رويتر ـ اعترفت الصين وفيتنام الشمالية والحكومة الثورية المؤقتة لفيتنام الجنوبية بجمهورية غينيا بيساو المستقلة · وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان السيد شو ان لاى رئيس وزراء الصين بعث برسالة الى لويس كابرال زعيم ثوار غينيا ـ بيساو يؤكد فيها من جديد تأييد الصين للجمهورية الجديدة التي اعلن الثوار الافريقيون قيامها في غينيا البرتغالية ·



الميجور جنرال يونا افرات قائد المنطقة الوسطى الجديد ـ الى اليمين ـ والميجور جنرال رحبعام زئيفي القائد السابق· طالع الخبر على صفحة ٢

رئيسة الوزراء الى فينا
ــ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ــ

حكومة النمسا انه من المؤكد تقريبا ان تصل السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء الى فينا بعد ظهر اليوم للطلب بصورة شخصية من السيد برونو كرايسكي رئيس وزراء النمسا مواصلة النمسا تقديم المساعدات للقادمين اليهود من الاتحاد السوفياتي ·

واضاف الناطق ان السيدة مئير ستصل فينا قادمة من ستراسبورغ حيث تحضر مؤتمر المجلس الاوروبي ·

واعلن السيد كرايسكي في مقابلة نشرتها امس صحيفة ـ كورير ـ النمسوية انه سيواصل الدفاع عن معسكر الترانزيت اليهودي في شناو طالما يستمر هذا المعسكر في العمل غير انه معنى باغلاق المعسكر في اقرب وقت ويرد السيد كرايسكي قراره بان يفرج عن الرهائن مقابل وقف الخدمات التي تقدم للمهاجرين في معسكر المرور وقال ان وقف الخدمات هو الطريق الوحيدة لمنع تحويل النمسا الى ميدان قتال دائم بين العرب والاسرائيليين · ومع ذلك قال السيد كرايسكي ان رجال الدرك النمسويين الذين يحرسون معسكر شناو سيبقون في مناصبهم في الوقت الحاضر طالما يستمر المعسكر في العمل · واكد ان النمسا لن تسمح في اى حال من الاحوال بوضع حراس على المعسكر من اليهود ·

وسيعقد مجلس وزراء النمسا اجتماعا اليوم للبحث في القضية ·

ويذكر انه منذ عام ١٩٦٧ مر حوالي ٦٦٫٠٠٠ يهودى سوفياتي بمعسكر شناو الذى تديره الوكالة اليهودية بالقرب من فينا · وتنظر الحكومات العربية الى وجود هذا المعسكر بغضب ويكون اغلاقه ضربة خطيرة لبرنامج الهجرة الاسرائيلي ·

هذا وقد اكد وزير الداخلية النمسوى السيد اوتو روش في مقابلة مع صحيفة نمسوية امس ان حكومة النمسا مصرة على رايها بوجوب اغلاق معسكر شناو الذى تديره الوكالة اليهودية ·

ومع هذا اعترف السيد روش وكذلك المستشار النمسوى برونو كرايسكي ان حكومة النمسا تجابه مشكلة نظرا لحقيقة ان الوكالة اليهودية استاجرت قصر شناو من صاحبته الكونتسه الكساندرينة ماقاك ·

وقال السيد روش انه رغم ان كرايسكي مصر على اغلاق معسكر الترانزيت في شناو فان بنيته المحافظة على وعده بالاستمرار في منح تأشيرة عبور لثلاثة ايام لكل يهودى سوفياتي يريد المرور عبر النمسا في طريقه الى اسرائيل ·

وفي هذه الاثناء استمر سيل المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي بدون عراقيل ، وقد وصلت جماعات من المهاجرين امس بالقطارات من موسكو عبر وارسو وبراغ وكذلك بالطائرات·

رقم قياسي للقادمين من روسيا في ايلول

وجاء من موسكو ان السلطات السوفياتية سمحت في شهر ايلول الماضي بهجرة ٣٦٥٠ يهوديا وهذا اكبر دفعة من المهاجرين سمح به في شهر واحد ·

السفير الاسرائيلي يعود الى فينا

وقد عاد السفير الاسرائيلي في النمسا السيد اسحق بطيش امس الى فينا ·

وردد السفير الاسرائيلي في مقابلة مع الراديو اجريت بعد دقائق قليلة من عودته الى فينا ما قالته عدة صحف غربية وهو ان وعدا انتزعه المسلحان تحت الضغط يجب الا يكون ملزما ·

ورفض الرد بصورة مباشرة عندما سئل ان السيدة غولدا مئير ستبحث في امكانات ترانزيت جديدة مع المستشار كرايسكي ·

بغداد تنفي ـ تتمة

تحرير ـ البيرق ـ الذى اجرى المقابلة انه سافر الى بغداد بينما كانت العاصمة العراقية تعيش في ظل نظام منع التجول في حين كانت قوات الامن تقوم بعملية تفتيش واسعة النطاق بحثا عن مرتكبي الجرائم الاخيرة التي نشرت الذعر في صفوف سكان بغداد وضواحيها ·

وقال السيد كرم ان احدى الناجيات من جرائم القتل الاخيرة التي قتل فيها ثمانية اشخاص قد ابلغت بعد ان تعافت من جروحها ان المهاجمين كانوا ثلاثة اشخاص وان زعيم العصابة شاب يرخي شعره كالخنفس ومعه ملثمان ينفذان اوامره ·

وقالت الفتاة وهي خادمة اعتقدت العصابة انها قضت عليها ان زعيم العصابة كان يعتدى على النساء بعد قتلهن ويجرد جثث الذكور من الملابس ويعلقها على اوتاد ·

وقتل مهندس عراقي رجلا المانيا خطأ بعد ان شاهده يركض في الليل باتجاه معرض بغداد · وكل هذا جعل السلطات العراقية تطوق كل مناطق بغداد وتفتشها بعد ان فرضت نظام منع التجول يوم الجمعة الماضي ·

وقال الفريق غيدان ان السلطات العراقية ما كانت لتعطي هذا الحجم لجريمة عادية · الا ان تواتر الجرائم على نمط واحد هو الذى ايقظنا على ان هذه الجرائم ربما تكون سياسية وعلى ان هناك عملاء يشجعون سياسة الترويع بقصد الاساءة الى العراق وامنه

واضاف يقول انه تم اعتقال عدد من المشتبه بهم وان الكشف عن هويتهم يتوقف على نتائج التحقيق ·

وقال الفريق غيدان انه لم تطلق رصاصة واحدة ولم يقع اى عمل عنف خلال عمليات التفتيش ·

حكايات ... وراء الأخبار
الوزن الثقيل اودى بصاحبه الى السجن

في هذه الحياة يداب الانسان ليل نهار على كسب قوته باحثا عن مصادر لذلك الكسب ليعيش بكرامة هو وافراد عائلته ·· ومن المعروف ان الانسان يبحث عن عمل يلائمه ليكسب منه ويبذل جهده ان تكون سيرته في مكان عمله حسنة لئلا يعرض نفسه للمضاعفات فيخسر مصدر رزقه ··

وليس اصعب من ان يخسر الانسان مصدر رزقه سواء بسبب اهماله او بسبب الاخرين الذين يقطعون الارزاق وقد صدق المثل العامي القائل ـ قطع الاعناق ولا قطع الارزاق ـ ·

وكم يصعب على المرء عندما ـ تنسد الدنيا في وجهه ـ فيفشل في الحصول على عمل يكسب منه ليعيش بكرامة ، لا لانه مهمل وليس لانه غير قادر على تادية العمل وانما لسبب ليس له طاقة عليه ··

والحكاية حكاية شاب يوناني بحث وبحث عن عمل ولكنه رفض من قبل جميع الجهات التي توجه اليها مما اضطره الى ممارسة السرقة من اجل ان يكسب ·· وقدم ذلك الشاب الى القضاء بتهمة السرقة والسطو ·· واخذ يدافع عن نفسه · وتبين ان السبب في رفض جميع من توجه اليهم ان يعطوه عملا كان وزنه الثقيل جدا فقد كان جسم ذلك الشاب ضخما الى درجة ان كل من راه تقزز منه ولم يوافق على تشغيله ·· وبسط الشاب ذريعته امام العدالة ·· ولكن ورغم اقتناع المحكمة بصحة ادعائه فقد حكمت عليه بالسجن لمدة ١٣ شهرا · ·

وكم كان سروره كبيرا عندما سمع قرار الحكم ·· وشكر المحكمة وطالب بسجنه لمدة اطول ··

وعندما ساله القاضي عن سر ذلك قال : ـ

في السجن يا سيدي اكل ومرعى وقلة صنعة · ولن اضطر للبحث عن عمل واتحمل الطرد والرفض والاهانات والتحقير ··

فابتسم القاضي ووعده بان يبذل جهده من اجل ايجاد عمل ملائم له بعد ان يمضي مدة محكوميته ·

الكنيست تدعو ـ تتمة

هذه الخدمات كان قد اتخذ تحت ضغوط رجال منظمات ارهابية عربية هددوا بقتل اربعة اشخاص ابرياء وان هذا القرار لا اساس له قانونيا وتنفيذه يساعد في زيادة الارهاب وتشجيع استعمال العنف كما ان هذا القرار مناف للمبادئ الاخلاقية والانسانية والقانون الدولي · ومن الواجب الاخلاقي الغاؤه تماما ·

✡ لذلك تدعو الكنيست حكومة النمسا للاستمرار في تقديم خدماتها كاملة لمساعدة يهود الاتحاد السوفاتي في العودة الى وطنهم كما عملت في الماضي ·

✡ ان الكنيست تعرب عن تقديرها للرأى العام العالمي ولرجال العلم والسياسة من الدول المختلفة والذين رفعوا اصواتهم منددين بقرار الحكومة النمساوية ومؤيدين حق اليهود الروس في الهجرة الى اسرائيل ·

✡ ان الكنيست تقر بيان الحكومة الذى تلاه السيد يغئال الون رئيس الحكومة بالوكالة ·

✡ ان الكنيست ستعمل على ابلاغ قرارها هذا الى جميع حكومات وبرلمانات العالم ·

وكان السيد الون قد تلا بيان الحكومة الذى جاء فيه :

في اعقاب قرار حكومة النمسا الاخير طلبت الحكومة عقد جلسة غير اعتيادية للكنيست للاعراب عن احتجاجها وتحذيرها لحكومة النمسا وللعالم اجمع من خطر الرضوخ للارهاب والابتزاز ·

واضاف السيد الون ان النمسا عملت الكثير في السنوات الماضية للتخفيف عن هؤلاء المهاجرين ، وان اسرائيل لا تنكر اهمية هذا العمل الانساني رغم انها تعتبر هذا الامر واجبا انسانيا اساسيا لان مثل هذه الخدمات التي تقدمها النمسا للشعوب الاخرى لا يمكن ان يحرم منها الشعب اليهودى ·

وتطرق السيد الون الى ما جاء في المقابلة التلفزيونية مع رئيس حكومة النمسا السيد كرايسكي والذى حاول فيها تعليل اتخاذ حكومته هذا القرار وقال ان لهذا القرار مغزى خطيرا لانه يمنح لاول مرة كسبا سياسيا لرجال الارهاب والعنف وان مثل ذلك يشجع اعمال الارهاب ويساهم في توسيعها والدليل على ذلك فرحة المنظمات المسلحة والحكومات العربية التي واكبت قرار حكومة النمسا ·

واضاف السيد الون ان هذا القرار من شانه وضع عراقيل اخرى في طريق يهود الاتحاد السوفياتي الذين يناضلون من اجل الهجرة الى اسرائيل وعليه فلا يمكن التسليم بهذين الامرين الخطيرين اللذين لن يمسا في نهاية الامر اليهود فقط بل العالم الديمقراطي والقيم الانسانية ايضا ·

وفي سياق البيان السياسي عدد السيد الون اعمال التخريب والارهاب في مطار اللد وميونيخ واثينا وروما ووصفها بانها اعمال اجرامية ، وقال انه لا حاجة للتاكيد بان اسرائيل ستستمر في ضرب المنظمات المسلحة في كل مكان تستطيع الوصول اليها ·

وقال السيد الون اننا ندعو من على منبر الكنيست حكومة النمسا العدول عن قرارها وان الاصداء التي تسمع في انحاء العالم وفي النمسا نفسها تعبر عن الرأى العام في الدول المتمدنة وتتضامن مع هذا النداء الاخلاقي والسياسي ·

ثم جرى نقاش في الكنيست اشترك فيه عدد من اعضاء الكنيست من جميع الكتل والاحزاب نددوا فيه بقرار حكومة النمسا ورضوخها للتهديد والارهاب الامر الذى ليس من المعقول ان تتخذه حكومة ذات سيادة·

حكومة نيكسون مصممة على منح روسيا مركز الدولة المفضلة

موسكو ـ يونايتدبرس ـ صرح وزير المالية الامريكي السيد جورج شولتز لدى وصوله الى موسكو يوم امس الاول ان حكومة الرئيس نيكسون مصممة على منح الاتحاد السوفياتي مركز الدولة المفضلة في علاقاتها التجارية مع الولايات المتحدة رغم الحقيقة ان احدى لجان مجلس النواب الامريكي اقرت في الاسبوع الماضي تعديلا يشترط ذلك بالهجرة الحرة من الاتحاد السوفياتي

خط انابيب البترول السويس ـ الاسكندرية يبدأ تنفيذه في يناير

القاهرة ـ رويتر ـ اعلن المهندس احمد هلال وزير البترول والثروة المعدنية انه تقرر البدء في تنفيذ خط انابيب البترول بين السويس والاسكندرية في كانون الثاني القادم · واعتمد الوزير العرض الذى تقدمت به مؤسسة ـ بكتل ـ الامريكية للتنفيذ باعتباره افضل العروض ·

المسلحون ـ تتمة

تكون حكومة النمسا معنية بالمحافظة على مصالحها وتحترم رغبات مواطنيها · وان تواصل حكومة النمسا احترام القرار وان تغض النظر عن الضغوط من جانب الصهيونية والامبريالية ·

وحذر البيان بان كل تراجع عن الالتزام الادبي الذى تمثل بقرار وقف الهجرة لن يخدم مصالح النمسا او امن مواطنيها هذا بالاضافة الى ان العالم سيفقد الثقة بحكومة النمسا وتقديره لها ·

واضاف البيان ـ ان المسلحين يعتبرون كل مهاجر يهودى صهيونيا اسرائيليا قد يجند للجيش الاسرائيلي ولذلك فانهم يرون من حقهم مهاجمته قبل ان يصل الى الارض المحتلة ـ ·

مباحثات التسوية نزاع صيد الاسماك بين بريطانيا وايسلندا

لندن ـ رويتر ـ عقد السيد جوزف لونز السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي اجتماعا مفاجئا استمر ساعتين مع السيد ادوارد هيث رئيس الوزراء البريطاني تناول البحث فيه نزاع صيد الاسماك بين بريطانيا وايسلندا · وامتنع مسؤولون بريطانيون عن التعليق على تكهنات صحفية في لندن بان اجتماع ليلة الاثنين قد يؤدى الى اقتراحات بريطانية جديدة لايسلندا تهدف الى ايجاد حل للنزاع الذى مضى عليه عام واحد ·

وكانت حكومة ايسلندا قد ابلغت بريطانيا يوم الخميس الماضي انه اذا لم تسحب السفن الحربية البريطانية من منطقة الصيد المتنازع عليها والتي تبلغ حدودها الاقليمية ٥٠ ميلا عن الساحل الايسلندى قبل يوم الاربعاء القادم فانها ستقطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا ·

العلاقات ـ تتمة

التي تتطلب استمرار الاتصالات بين العواصم الثلاث وبشكل محدد بين رؤساء الدول العربية الثلاث ·

وقال انها تتطلب كذلك متابعة الجهود المشتركة التي اتفق على وضع منهاج لها ·

ووصف السيد الرفاعي العلاقات بين الاردن ومصر حاليا بانها على احسن ما يرام ·

وقال السيد الرفاعي يشرفني ان اكون في منصب رسمي في القاهرة حتى يمكنني من متابعة الاتصالات بين العاصمتين على اساس الاحاطة بتقدم الابحاث الجارية ·

وكانت مصر قد استانفت علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن في اعقاب مؤتمر القاهرة وهي العلاقات التي كانت مصر قد قطعتها في شباط ١٩٧٢ احتجاجا على مشروع الملك حسين بانشاء مملكة متحدة تضم ضفتي الاردن ·

واضاف يقول ان اعادة العلاقات بين سوريا والاردن من ناحية المبدأ امر مفروغ منه وانه اذا كان هناك تاخير فربما هو تاخر في الاعلان الرسمي لعودة العلاقات الدبلوماسية اما من ناحية الجوهر فالعلاقات بين عمان ودمشق الان في حالة مرضية جدا وتتحسن بصورة منتظمة وبخطوات ثابته ولم يبق الا الشكليات التي لن تتاخر كثيرا في تقديرى ·

وكانت سوريا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن في شهر اب ١٩٧١ احتجاجا على موقف الاردن من المنظمات الفلسطينية ·

وسئل السيد الرفاعي عما اذا كانت هنالك اتصالات مع دول عربية اخرى كليبيا مثلا بقصد اعادة العلاقات الدبلوماسية معها فقال في الجو الجديد الذى تولد اخيرا والذى يشجع على توسيع الجهد والعمل لادخال كافة الشقيقات العربيات في تفاهم وتعاون سوف لا تكون ـ وربما في المستقبل القريب ـ اية علاقات مقطوعة بين اى جانب وجانب عربي اخر ·

وكانت ليبيا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن في ايلول ١٩٧٠ احتجاجا على الاشتباكات التي وقعت حينذاك بين القوات الاردنية والمسلحين الفلسطينيين ·

وسئل عما اذا كان من المتوقع اعادة المعونات العربية المقطوعة عن الاردن فقال اعتقد ان هذا هو التفكير السائد الان عند الجميع وايضا عند الدول التي اوقفت او جمدت معوناتها الى الاردن وامل ان تعتبر هذه الدول ان استئناف معوناتها سيشكل اساسا ايجابيا في تقوية الجهد المشترك بين دول المواجهة ·

واضاف يقول ان تاخير استئناف هذه المعونة يشكل في اساسه عملا سلبيا ·

وكانت ليبيا قد قطعت مساعداتها المالية عن الاردن التي تبلغ حوالي ٩ ملايين جنيه استرليني في اعقاب اشتباكات ايلول ١٩٧٠ في حين جمدت الكويت معونتها التي تبلغ حوالى ١٦ مليون جنيه في الوقت ذاته ·